الجامعة اللبنانية
كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية
العمادة

التعليم الجامعي في المناطق الريفية

تقرير حول أعمال التدريب في كلية الصحة عين وزين الشوف في المدة الزمنية الواقعة بين 2019/7/12 وحتى 2020/2/12

أعد لنيل درجة الماستر المهني في الحقوق – قسم التخطيط والإدارة

إعداد الطالبة

ألحان شوقي طربيه

لجنة المناقشة

الدكتور خالد الخير	أستاذ مشرف	رئيساً
الدكتور محمد سيف الدين	أستاذ مساعد	عضواً
الدكتور علي غصن	استاذ	عضواً

2020-2019

الجامعة اللبنانية
كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية
العمادة

التعليم الجامعي في المناطق الريفية

تقرير حول أعمال التدريب في كلية الصحة عين وزين الشوف في المدة الزمنية الواقعة بين 2019/7/12 وحتى 2020/2/12

أعد لنيل درجة الماستر المهني في الحقوق – قسم التخطيط والإدارة

إعداد الطالبة

ألحان شوقي طربيه

لجنة المناقشة

الدكتور خالد الخير	الأستاذ المشرف	رئيساً
الدكتور محمد سيف الدين	أستاذ ساعد	عضواً
الدكتور علي غصن	استاذ	عضواً

2020-2019

الجامعة اللبنانية غير مسؤولة عن الآراء الواردة في هذا البحث وهي تعبر عن رأي صاحبها فقط

الإهداء:

إلى من غرس في نفسي حب العلم ومدني بالعزم لأكمل طريقي وأصل إلى ما أنا عليه اليوم، إلى روح أبي الطاهرة التي غيبها القدر عنا.

وإلى روح أمي الغالية التي كانت لي الفردوس للنجاح والتي لم تتوانى يوماً عن مدي بالدعم والعزيمة.

و لن أنسى طبعا أخي وأخواتي الذين وقفوا بجانبي كثيراً حتى وصلت الى النجاح

والى الدكتور المشرف وجامعتي شكراً من القلب...

الشكر:

كل الشكر الى الدكتور المشرف الاستاذ الدكتور خالد الخير لدعمه وتوجيهاته الدائمة والمستمرة ومواكبته لي من أجل نجاح هذا التقرير، وله مني كل الاحترام والامتنان على الدور الكبير الذي قام به.

ومقدماً سأشكر أعضاء اللجنة التي ستناقش بحثي فتساهم في إغنائه والإضاءة عليه من كافة النواحي.

المقدمة:

"الجامعة اللبنانية هي المؤسسة الرسمية الوحيدة في لبنان التي تقوم بمهام التعليم العالي الرسمي بمختلف اختصاصاته ودرجاته، وتسعى لتحقيق اهدافها المتنوعة وهي نشر المعرفة والثقافة وتوفير القدرات البشرية المؤهلة علمياً"[1] ، وبذلك تخدم المجتمع لتلبي حاجاته وتطويره من خلال الدراسات والتدريب المستمر وتوفير الحضور العلمي على المستوى الوطني والإقليمي .ويترسخ ذلك في تعميق الاندماج الاجتماعي والوطني مما يؤدي الى تأهيل القيم الانسانية في نفوس المواطنين ويتضح لنا أهمية الجامعة الوطنية منذ زمن طويل، وذلك منذ نشاتها سعت الى التطور وبالتالي ارتفع عدد كلياتها ومعاهدها.

تعتبر مرحلة التعليم العالي من أهم المراحل التعليمية التي تمر بحياة الانسان، لأنه خلالها يتحدد مصيره ويختار التخصص في المجال الذي يريد العمل به فيما بعد، فالشباب يعتمد عليه من أجل الحصول على وظيفة مناسبة، فهو المفتاح الأساسي للخروج الى سوق العمل ومن ثم يضمن الانسان الحصول على دخل مناسب يعينه على تلبية حاجاته الأساسية ويساهم أيضاً في تنمية الوعي الثقافي بين أبناء المجتمع وذلك لاهتمامه بالقضايا الخاصة بالوطن والتي تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الرأي العام.

فمحور دراستنا في هذا التقرير كلية الصحة الفرع السادس عين وزين حيث سنعالج اهمية التعليم الجامعي في هذه المنطقة من كافة النواحي، لنصل الى وقائع ونستنتج منها حلول مقترحة لتنمية التعليم العالي في المناطق الريفية.

ومن هنا سيتم عرض أهمية الموضوع وأهدافه وسبب اختياره والإشكالية وبعدها سيتم الخوض في غمار البحث.

1- د.عدنان الأمين – الطلاب الجامعيون في لبنان واتجاهاتهم – حقوق الطبع للناشر – الطبعة الأولى 2017 ص 15

تعريف موضوع التقرير وأهميته.

في الآونة الأخيرة تطور مفهوم التنمية بشكل كبير، فلم يعد يقتصر على تنمية الموارد والنمو الاقتصادي بل تعداه الى تنمية الموارد البشرية فأصبحت عملية التنمية عملية اجتماعية. اقتصادية وتربوية،لذا غدت الحاجة الى تطوير القطاع التربوي التعليمي لتحقيق التنمية الشاملة الكاملة والمتوازية.

لذا فإن تقريرنا هذا يلقي الضوء على التعليم العالي في منطقة عين وزين (الشوف) كلية الصحة الفرع السادس سنغوص في كافة النواحي التي تتعلق بتنظيم الكلية وادارتها لكي نصل الى تقييم شامل وكامل بكافة الجوانب التي تساهم في تقييم المستوى التعليمي في الكلية.

أسباب اختيار الموضوع.

لقد فرض اختيار موضوع البحث سببان رئيسيان:

الأول : المنهجية المعتمدة في الجامعة اللبنانية التي تفرض الخضوع لفترة تدريبية في احدى ادارات أو مؤسسات الدولة ضمن برنامج الماستر واعداد تقرير التدريب.

والثاني : لأنني من سكان منطقة (الشوف) وتعتبر الجامعة نقطة مهمة لأبنائها فهي تقدم الخدمات التعليمية والتثقيفية في مجال الصحة العامة مما يساهم في تطوير المنطقة وتنميتها.

المؤسسة محل التدريب:

كلية الصحة العامة الفرع السادس عين وزين الشوف – كافة الأقسام الإدارية والأكاديمية.

علاقة الموضوع بالاختصاص الطالب:

تدخل المفاهيم الحديثة في علم الادارة في صلب اختصاص التخطيط والادارة في الجامعة اللبنانية لذا فإن أهمية البحث تكمن في التطرق الى جودة التعليم وأثره على تطور أداء الفرع.

سنعالج التقرير ضمن جزئين.

جزء عملي: يمثل فترة التدريب في المؤسسة كلية الصحة عين وزين الشوف.

جزء نظري: نتناول فيه مفهوم جودة الأداء في التعليم العالي وأهمية التخطيط الاستراتيجي لتطوير الأداء وتحقيق التنمية الشاملة والازدهار الفكري والوعي الثقافي في المناطق الريفية.

لذا فإن أهمية الموضوع تكمن في تسليط الضوء على هذا الصرح التعليمي وتقييمه من كافة الجهات والاتجاهات ومعرفة الواقع التعليمي ومدى أهمية هذا الفرع بالنسبة لأبناء المنطقة وتحديد السبل الملائمة لدعمه ولتحقيق أفضل النتائج وتطويره.

لذلك سوف تكون دراستنا دراسة واقعية عملية قائمة على التحليل والوصف للوقائع القائمة بحيث يصبح القارئ على اطلاع بكافة التفاصيل الدقيقة التي تخص الفرع محور دراستنا.

وللإجابة على الاشكالية دور مهم في بلورة صورة عمل المؤسسة ليكون التقرير رافداً ومنطلقاً لتقارير وأبحاث للبناء عليها في تطوير هذا المرفق.

لذا سنعالج التقرير وفقا للمنهج الوصفي للوقوف على الواقع الفعلي والنوعي للمؤسسة والتعرف على المتطلبات، ووضع إطار عملي ونظري يتناسب مع اهداف التقرير والاعتماد على اسلوب التحليلي والاستنتاجي خاصة في القسم الثاني وذلك للإجابة على الاشكالية المطروحة في التقرير.

ومن هنا وبناءً على ما تقدم يمكننا أن نطرح اشكاليتنا في هذه الدراسة والقائمة على التالي:

هل أن كلية الصحة موضوع دراستنا في هذه الرسالة تقدم ما هو حاجة من خدمات علمية متعلقة بالقطاع الطبي والصحي للجمهور؟ والذي هو بمحط حاجة لأبناءالمنطقة لاسيما وأنه يوجد مستشفى خاص يدعى عين وزين يشكل عنصر جذب ومركز عمل للمتخرجين من الكلية؟؟!

اما خطة عملنا ستكون على الشكل التالي:

القسم الأول: التنظيم ومسار التدريب في كلية الصحة العامة عين وزين.

- الفصل الأول: وصف عام للتدريب في كلية الصحة العامة عين وزين.
- الفصل الثاني: مسار التدريب في كلية الصحة العامة عين وزين.

القسم الثاني : التنظيم الجامعي في المناطق الريفية بين الواقع والمرتجى.

- الفصل الاول: واقع التعليم الجامعي في الأرياف.
- الفصل الثاني: الحلول المقترحة لتطوير وانماء كلية الصحة العامة عين وزين.

- التوصيات والنتائج.
- الخاتمة.

القسم الأول: التنظيم ومسار التدريب في كلية الصحة العامة عين وزين:

لقد أظهرت تجارب الدول بما فيها المتطورة ان تقدّم أي مجتمع يبدأ بالجامعة وكل ما يرتبط فيها من هيئة تدريسية وهيكلية تنظيمية واكاديمية وادارية، فالجامعة بمفهومها الحديث ودورها الكبير في المجال التربوي تعتبر مكون أساسي للتطوير والتقدم وذلك من خلال نشر الفكر والوعي الفكري والثقافي للأجيال القادمة.

وبحسب القوانين اللبنانية (قانون رقم 67/75) تنظيم الجامعة اللبنانية تعتبر الجامعة كالتالي : "الجامعة اللبنانية مؤسسة عامة تقوم بمهام التعليم العالي الرسمي في مختلف فروعه ودرجاته ويكون فيها مركز للأبحاث العلمية والأدبية العالمية متوخية في ذلك تأهيل القيم الانسانية في نفوس المواطنين"[2]

سنتناول في هذا القسم من البحث الوصف العام للفرع في فروع الجامعة اللبنانية المتمثل في كلية الصحة العامة فرع عين وزين الشوف وظروف إنشائها والمهام التي أوكلت اليها وهيكلتها الادارية التنظيمية على أن نتطرق بعدها الى فترة التدريب التي نفذت في الكلية والايجابيات والسلبيات التي حققت من خلالها.

الفصل الأول :وصف عام للتدريب في كلية الصحة عين وزين الشوف .

جاء في قانون رقم (67/75) قانون تنيظيم الحامعة اللبنانية في الجزء الثاني من المادة 5 ما يلي:

"تنشأ الكليات والمعاهد وتلغى وتدمج بعضها في بعض وينشأ فروع لها حيث تدعو الجامعة وتوضع أنظمتها العامة وتعدل بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الثقافة والتعليم العالي بعد استطلاع رأي مجلس الجامعة أو بناء على توصية."[3]

وكانت الحاجة تقتضي الى انشاء فرع لكلية الصحة العامة في منطقة الشوف متمثل بالفرع السادس عين وزين الشوف.وذلك بسبب الاقبال الكبير والحاجة الماسة للتطوير والانماء المتوازن في كافة المناطق بما فيها الريفية وذلك لتحقيق عدالة اجتماعية وفكرية وثقافية بين المناطق كافة .

2- قانون رقم 67/75 اعادة تنظيم الجامعة اللبنانية تاريخ 1967/12/26 المادة 1
3- قانون رقم 67/75 مرجع سابق المادة 5 الجزء لثاني

المبحث الأول: نشأة وتنظيم كلية الصحة العامة فرع عين وزين :

أنشئت الفروع بعد اندلاع الحرب الأهلية فصعوبة التنقل بين المناطق أدت الى تأسيس فروع الجامعة في بيروت ومحافظة جبل لبنان والشمال والجنوب والبقاع وغيرها من المناطق ولكن مع الابقاء على البرامج والمناهج موحده في كافة الفروع فأهمية الفروع تكمن في تأمين فرص التعليم لأبناء المناطق الريفية.

الفقرة الأولى: تاريخ كلية الصحة عين وزين.

شيد هذا الفرع بجانب مستشفى عين وزين وهو مؤسسة رسمية تابعة للجامعة اللبنانية (مرفق عام) بدأت فكرة الفرع عام1993 ، كان هذا الفرع في البداية عبارة عن شعبة تابعة لكلية الصحة الفرع الخامس صيدا، ولكن مع الوقت وزيادة عدد الطلاب والحاجة المتزايدة لأبناء المنطقة تحولت هذه الشعبة الى فرع مستقل بموجب المرسوم رقم 2165 تاريخ 2009/6/5 الذي نص حرفياً على انشاء فرع جامعي لكلية الصحة العامة في عين وزين قضاء الشوف مع السعي الدائم لتحقيق رسالة كلية الصحة العامة "[4]"وهي تنشئة اخصائيين في المجالات الصحية والاجتماعية والبيئية والاسهام في تطوير الممارسة المهنية وتوفير موارد بشرية كفوءة ومتمرسة في كافة المهارات العلمية.

اما عدد الطلاب لهذا العام 2020/2019 عدد قليل مقارنة مع فروع أخرى 250 طالب موزعين على كافة السنوات والاختصاصات وعلى سبيل المثال في اختصاص العلوم التمريضية تقدم الى الكلية 155 طالب وقد نجح 85 طالب في مباراة الدخول ومن هنا نستنتج ان الدخول الى الكلية يخضع الى شروط خاصة بكلية الصحة العامة ضمن معدل مطلوب للنجاح اما طلاب الماجستير المهني في علم الشيخوخة 12 طالب والعدد المتبقي هم لاختصاصات العلاج الفيزيائي والاشراف الصحي. فإن هذا الفرع يعتبر صغير مقارنة مع باقي الفروع فإنه يقع هذا الصرح ضمن بناء متواضع وامكانيات محدودة، ولكي نتمكن من معرفة المزيد عن هذا الفرع علينا أن نزور موقع الكلية الكتروني

www.sante6@ut.edu.lb

www.facultypublichealth6.edu.lb

او الاتصال على الارقام التالية 05/501795 ولتفاكس 05/501795

كما تعاقب على ادارة الجامعة منذ تأسيسها وحتى الان بولا نصري القزي (2009-2015) ثم جنان كمال شعبان (2015-2017) - رمزي قاسم حامد في من 2017 حتى شباط 2020 ثم د. حسان حرب من اذار 2020 وحتى تاريخه

"وتعمل هذه الكلية وفقا للنظام الداخلي لكلية الصحة العامة والاختصاصات المتوفرة فيها (علوم تمريضية فرنسي وانكليزي – الاشراف الصحي والاجتماعي انكليزي – العلاج الفيزيائي فرنسي و انكليزي – وماجستير مهني في علم الشيخوخة)"[5]

4-ملحق رقم 1-مرسوم انشاء كلية الصحة الفرع السادس المادة الأولى والثانية.

5-كلية الصحة العامة الفرع السادس عين وزين الشوف.

الفقرة الثانية: الهيكلية الادارية والتنظيمية لكلية الصحة العامة عين وزين

تنظم كلية الصحة عين وزين اداريا على الشكل التالي :

1- المدير في الكلية اثناء فترة التدريب (رمزي قاسم حامد) ويتولى الاعمال الادارية والمالية.
2- امانة السر في الكلية: تتولى ادارتها (ميسرة الحسنية) و تقوم بتنظيم توقيت الدروس وتأمين المرسلات والتعاميم والبلاغات ونشرها وتنظيم ملفات افرد الهيئة التعليمي والطلابية وحفظها وتوفير كافة المعلومات المتعلقة بشؤون الكلية.
3- قسم شؤون الاساتذة والموظفين: تتولى ادارة شؤونه (غنوة جنبلاط) مكلفة بالأعمال والإجراءات الخاصة بالموظفين لناحية العقود والاجازات والمراجعات والتعيينات وانهاء عقود الخدمة .
4- قسم شؤون الطلاب تتولى ادارته (ليلى علي زين الدين) تشرف على جميع الاعمال التي تتعلق بشؤون الطلاب ومتابعة قبول طلبات الطلاب القدامى والجدد والسهر على الاهتمام بشؤونهم من كافة النواحي وتسهيل اعمالهم.
5- قسم المحاسبة الادارية : (رضا الحسنية) يجمع كافة البيانات المالية و الغير مالية ويبوب تلك البيانات ويعد تقريرا ماليا عن وضع الكلية ويقدر موازنتها.
6- قسم امانة سر المكتبة : (زاهية سلمان القعسماني) ، تتولى تنظيم المكتبة وتواكب النقص الحاصل في المراجع والكتب التي تغني مكتبة الكلية.
7- قسم اللوازم (عماد قيس) يسعى الى تأمين اللوازم الخاصة بالكلية ضمن المعايير المطلوبة.

وضمن الشق الاداري نتطرق الآن الى العقود الادارية وعدد الاساتذة في الكلية:

1- عقود تجديد عدد (10) : تجديد سنوي راتب شهري لا يوجد ضمان وتعويض.
2- عقود مصالحة (50) : يكون القبض سنويا لا يوجد ضمان وتعويضات
3- عقود التفرغ (3) قبض راتب شهري – ضمان – بدل نقل
4- عقود المدربين (35) ومدرب تدرس (5) ومدرب اداري (1) راتب شهري لا يوجد ضمان وتعويضات.
5- موظف ملاك (3) ضمان وبدل وتعويضات .
6- أجير دائم (4) : ضمان بدل وتعويضات.
7- متقاعد اداري : رتب شهري لا يوجد ضمان وتعويضات

اما الاقسام الاكاديمية في الكلية:

1- قسم العلوم التمريضية (د.هاشم حرب) رئيس قسم من مهامه العمل على متابعة المنهج عملياً وعلمياً بحرفية ودقة لتخريج ممرضين مميزين من كافة النواحي.
2- قسم العمل الصحي والاجتماعي (د.ايمن سعيد بو حمدان) يعمل على متابعة الطلاب والمنهج ويسعى الى تطوير البرامج ومواكبة الفروع الأخرى.
3- قسم العلاج الفيزيائي (د.فداء غرز الدين) تسعى الى تخريج اختصاصيين قادرين على اعادة تأهيل الخلل العضوي الحاد والمزمن عبر وسائل متطورة.

المبحث الثاني : أهمية وجود فرع لكلية الصحة في قضاء الشوف.

"تقع كلية الصحة الفرع السادس في قرية عين وزين الشوف والتي تتميز بتنوعها الجغرافي والديمغرافي فهي احد الأقضية الستة في محافظة جبل لبنان ويتوزع القضاء اداريا على مئة وعشرين بلدة ومنها ثمان وتسعون قرية مأهولة واربعة وسبعون منها تنتخب مجالس بلدية ، يقطن هذا القضاء مذاهب مختلفة أكثرها عددا الدروز ثم السنة والموارنة "[6] أما جغرافيا فيقسم الى ثلاث مناطق مناخية وهي السهل الساحلي والمنطقة الوسطى والجبل العالي، يحده قضاء عاليه شمالا والبقاع الغربي شرقا وقضائي جزين وصيدا جنوبا وصولا الى البحر المتوسط غربا وتبلغ مساحته 476.15 كم2 ويشكل سكانه 24.37 نسمة من كان المحافظة.

وبعد عرض لمحة عامة عن قضاء الشوف يتبين لنا مدى أهمية الاهتمام بالقطاع التعليمي لان مساحة هذا القضاء تشكل نسبة مهمة من مساحة لبنان عامة ويعتبر نقطة هامة للتقدم والتطور على صعيد المنطقة .

- الفقرة الاولى: موقع الكلية وأهميتة على صعيد القضاء.

اولا: موقع الكلية

"كلية الصحة العامة عين وزين تتميز بموقع مميز في قرية هادئة ملائمة للدراسة تدعى عين وزين وهي قلب الشوف ونقطة وصل بين كافة المناطق في القضاء. فهي تصل بين الباروك – بتلون - جزين - المختارة - الجديدة - دير القمر – كفرنبرخ – بيت الدين – السمقاينة – بقعاتا - بعقلين - وغيرها من اتجاهات اخرى."[7]

لذا تعتبر الكلية ملتقى لكافة الطلاب في جميع المناطق ولا يقتصر ذلك على منطقة الشوف فقط. والوصول الى الكلية متوفر لكافة الطلاب فهي قريبة من العاصمة والاقليم والشوف الاعلى.

ونظرا لاهمية التعليم الجامعي في القضاء وذلك لتنمية القضاء وخلق الوعي المهني فيه فهو يساهم في التنظيم والتثقيف الصحي والمهني ويسعى الى تطوير القدرات الشبابية ودفع عجلة التنمية الى الأمام .

ثانيا : أهمية كلية الصحة للقضاء.

تعتبر كلية الصحة نقطة مهمة لأبناء منطقة الشوف فإنها منطقة ريفية يسعى اهلها الى تحقيق التنمية" التنمية الريفية ترتبط بالانسان لأنها من الانسان، وله وتعود عليه"[8]. ومن هنا تساهم هذه الكلية في تعزيز قدرات الطلاب وتساهم في الانفتاح الثقافي والاندماج على كافة المناطق مما يؤدي الي العيش المشترك والانماء الكامل والشامل "وتسمح هذه الكلية بإعداد ممرضين مجازين قادرين على تلبية جميع الحاجات الصحية للمجتمع ، وخريجين متخصصين في العلاج الفيزيائي قادرين على تأهيل وتقويم أي خلل"[9] صحي مما يؤدي الى دعم المستشفى الخاص التابع للكلية المتمثل بمستشفى عين وزين ويساهم أيضا في زيادة المردود المالي لأبناء المنطقة مما يخلق حافزاً للمنافسة والعمل المستمر والتطوير في كافة مجالات المجتمع الريفي .

---

6 - د.ندى فياض – قضاء الشوف بلدة وبلديات (1860-2016) حقوق الطبع للناشر الطبعة الاولى 1998 ص50

7 د.ندى فياض – قضاء الشوف بلدة وبلديات مرجع سابق ص60

8 عقل فواز – دور الجامعة في خدمة المجتمع الريفي متوفر من خلال الموقع التالي www.google.com تاريخ الزيارة 2019/12/2

9 ملحق 4 قرار رقم 748 النظام الداخلي لكلية الصحة العامة المادة 1

وبالرغم من الأهمية لهذا الفرع الجامعي فالفروع في المناطق الريفية مهمشة ودور مدير الفرع محدود بالرغم من الصلاحيات التي يتمتع بها.

ومن هنا يجب ترسيخ مبدأ اللامزكزية الادارية وتفعيل دور المدير والسعي الى الاستقلال المادي للفرع مما يساهم في تفعيل دور الكلية على كاف الأصعدة.

- **الفقرة الثانية : مقابلة مع احدى الخريجات توضح لنا مدى هذه الاهمية.**

أجريت مقابلة مع خريجة كلية الصحة العامة دفعة 2017/2018 اختصاص العلوم التمريضية فرنسي ديالا طربيه بتاريخ 2019/10/4 وجاء فيها ما يلي :

1- "هل وجدتِ صعوبة في إيجاد فرص عمل بعد التخرج؟

كلا ، بعد تخرجي عملت في مستشفى عين وزين وبعد فترة خضعت لامتحانات مجلس الخدمة المدنية واجتزت الامتحانات بسهولة مما ادى الى عملي في مستشفى حكومي (قبر شمون).

2- كيف تقيمين المستوى الاكاديمي في الكلية؟

عطفا على السؤال الأول اعتبر ان التعليم في هذه اكلية يتمتع بمستوى عالي ويتضح ذلك من خلال عملي.

3- هل تشجعين غيرك من الطلاب للالتحاق بالكلية؟

نعم لان النتائج وسوق العمل مفتوح اي الافاق والسبل واسعة وتشجيع ابناء المناطق للعمل في هذا المجال .

4- ما مدى اهمية الكلية لابناء المنطقة؟

ان هذه الكلية بالعودة الى موقعها المشجع على العمل الصحي و الطبي فانها تقع بجانب مستشفى خاص مما يسهل العمل الطبي و الصحي في هذه المنطقة."[10]

بعد عرض هذه المقابلة مع احدى الخريجات وعرض تجربتها مع هذه الكلية يتضح لنا اهمية هذه الكلية الى ابناء هذه المنطقة الشوفية فموقعها المميز بجانب مستشفى ادى الى جذب عدد كبير من الطلاب مما يساهم في تنمية الريف ودفعه الى الانماء الشامل و المتوازن.

10- مقابلة مع ديالا طربيه خريجة كلية الصحة العامة دفعة 2018-2019 تاريخ 2019/10/14

الفصل الثاني: مسار التدريب في كلية الصحة العامة عين وزين

يعتبر الفرع السادس لكلية الصحة (عين وزين) فرع صغير نسبيا مقارنة مع الفروع الاخرى. فالفرع الأول على سبيل المثال يشكل مساحة واسعة في المجمع الجامعي (الحدث) ومجهز بأحدث التقنيات الحديثة والقاعات الكبيرة والمنظمة بشكل علمي ومنطقي ومن هنا سنعرض الواقع في هذا الفرع.

المبحث الأول : الأعمال التدريبية المنفذة في الكلية.

بعد جولة على كافة الأقسام الادارية والاكاديمية والصفوف المخصصة للطلاب نستنتج انه يوجد صفوف صغيرة وغير مجهزة بأجهزة متطورة، فقط هنا لوح تقليدي ،اما اجهزة LCD فهي غائبة اي كافة الاجهزة التقنية غير متواجدة، والمكتبة في هذه الكلية مكتبة صغيرة يوجد فيها حاسوب واحد فقط ، أما المختبر وهو من الأمور المهمة في كلية الصحة لكن في هذا الفرع غير موجود أصلا، وكذلك بالنسبة الى المصعد الكهربائي.

اذاً يمكننا أن نلاحظ بسهول مدى تهميش هذا الفرع (غياب كافة التقنيات الحديثة) التي تساهم في التطوير العلمي والتقني والمساعدة في الانفتاح على جامعات أخرى ،فنحن الان في عصر العولمة والتقنية الحديثة لها اهمية كبرى على الصعيد العلمي والانمائي للقطاع.

الفقرة الاولى: الاعمال المنفذة في الكلية

واثناء تدريبي أيضا عملت في كافة الاقسام واطلعت على كافة التفاصيل التي تتعلق بالعمل الاداري والمالي والتقني في الكلية فكان المدير يتولى ادارة الفرع والاشراف على كافة الاعمال والاقسام الادارية والاكاديمية.

كذلك اطلعت على كافة التفاصيل التي تتعلق باعمال امانة السر فالقسم هو عبارة عن غرفة صغير بجانب غرفة المدير يساعدها في العمل موظف تقني يعمل على الكمبيوتر كما وسجلت البريد الوارد الى الكلية مستوى جيد والتدريب العملي له دور اساسي في تبسيط الامور بالنسبة لسوق العمل .واطلعت على جدول توقيت الاساتذة والموظفين وطرق عملها لانجاز المعاملات الادارية التي تخص كافة الاقسام الادارية والتعليمية كما نظمت العقود مع رئيسة قسم شؤون الموظفين ووضعتها في ملفات خاصة بكل استاذ واطلعت على المكتبة وانواع الكتب فيها والقواميس التي معظمها علمية وطبية تفيد الكلية مرتبة ومنظمة وفقا لنظام الديوي العشري، ولاحظت وجود حاسوب واحد في المكتبة يستخدمه الطلاب في ابحاثهم، كما يوجد قسم خاص بالماجستير المهني (علم المسنين)

واثناء فترة التدريب اقيمت في مستشفى عين وزين ندوة خاصة بالكلية تحت عنوان (مرض القلب عوارضه وسبل الوقاية منه) نظم هذه الندوة الدكتور برهان ابو حمدان (استاذ محاضر في كلية الصحة عين وزين وطبيب قلب واوعية دموية) حضر هذه الندوة طلاب الكلية والمدير ومدراء الاقسام كافة كان الهدف من الندوة علمي وعملي وذلك بهدف تثقيف الطلاب الى عوارض هذا المرض وسبل علاجه والتنبّه منه

وفي هذا الاطار وبتاريخ 2010/4/17 افتتحت ورشة عمل في مستشفى عين وزين وكلية الصحة و ذلك بهدف دعم الفرع والمساعدة في تطويره للوصول الى جامعة نموذجية من كافة النواحي مما يساهم في تطوير وانماء المنطقة الريفية المهمشة.

الفقرة الثانية: مقابلة مع احدى الطلاب في الكلية

كما اجريت مقابلة بتاريخ 2019/10/14 مع احدى الطلاب مع الطالبة نور ذبيان سنة ثانية تمريض جاءت على الشكل التالي:

1- "ما هي شروط الانتساب الى الكلية ؟.
شروط الانتساب الى الكلية هي : حيازة الثانوية العامة اللبنانية او ما يعادلها و النجاح في امتحان الدخول في المواد المحددة وفقا للنظام الداخلي لكلية الصحة.
2- لماذا اخترتِ هذا الاختصاص؟
اخترت هذا الاختصاص لانني احب العمل في هذا المجال .
3- ما هي اسس النجاح ضمن المقررات العلمية في الكلية؟
يجب على الطالب ان ينجز كافة المقررات الالزامية المتخصصة والاختيارية الحرة والحصول على الارصدة المطلوبة
4- هل كافة الاساتذة كفوئين؟
من خلال حضوري الذي يشكل نسبة عالية تمكنت من معرفة مستوى الاساتذة فهم يعملون على ايصال المعلومات بطريقة بسيطة ومبسطة.
5- كيف تقيمين مستوى التعلم في الكلية؟
مستوى جيد والتدريب العملي له دور أساسي في تبسيط الأمور العلمية
6- لماذا اخترتِ هذا الفرع؟
لانني من ابناء منطقة الشوف ولسهولة الوصول الى الكلية
7- هل تشجعين غيرك للدخول في هذا المجال ؟ ولماذا ؟
نعم بسبب مستوى التعليم الجيد ومساعدة الكلية الدائم لنا لكي نتفوق ونتميز ضمن الامكانيات المحدودة."[11]

بعد عرض وجهة نظر احدى الطالبات في الكلية ومعرفة مدى قناعتها في مستوى التعليم الجيد وحضوري لبعض الحصص تمكنت من ادراك مدى جودة التعليم في هذا الفرع وكذلك اطلعت على نتائج الطلاب في سنوات متعددة وادركت ان نسبة النجاح عالية جدا وهناك تقرير بدرجات عالية لبعض الطلاب.

11- مقابلة مع نورا ذبيان اجريت بتاريخ 2019/10/14 سنة ثانية تمريض

المبحث الثاني :الايجابيات والسلبيات التي واجهتها اثناء عملي التدريب في الكلية.

تعتبر فترة التدريب من المراحل المهمة التي تساعدنا في التخطيط والدراسة المستقبلية فهي تساهم في خلق رؤية ونظرة شاملة عن المؤسسة التعليمية من كافة النواحي فوصف المؤسسة يؤدي الى ادراك كافة الثغرات في الكلية والسعي الى ايجاد حلول لها في اقرب وقت ممكن

الفقرة الاولى : الايجابيات التي اكتسبتها في التدريب .

بعد فترة من التدريب استمرت شهرين بمعدل 250 ساعة من 2019/7/2 ولغاية 2020/2/12 اكتسبت مهارات جديدة وخبرة ميدانية في تنفيذ الاعمال وزيادة القدرات العلمية والعملية وزيادة الثقة بالنفس وذلك من خلال تحمل المسؤولية واعطائي الفرصة للابتكار والتعلم من خلال هذه الاعمال. وتعرفت ايضا على طريقة عمل مؤسسة حكومية تربوية وتخطيط لعملها لاعطاء نتائج مميزة على صعيد التعليم العالي .

وتمكنت ايضا من تكوين فكرة واضحة عن التعلم العالي في المناطق الريفية المتمثل في هذا الفرع والذي بالرغم من صغر حجمه الا انه يسعى دائما للعمل على تطوير القطاع التعليمي وذلك من خلال تخريج عدد كبير من الطلاب كل سنة وقد سهل عملي المدير وقدم لي يد المساعدة انتدب الى مساعدتي موظفين من كافة الاقسام مما بسط عملي و اتاح لي الفرصة لمعرفة طبيعة العمل الاداري والسعي لتنميته عبر القاء الضوء على الثغرات الموجودة هناك.

الفقرة الثانية : السلبيات التي اعترضتني اثناء تدريبي .

لا يمكننا الاعتبار ان هناك سلبيات في الاعمال التدريبية لكن هناك عقبات تتمثل في امتناع بعض الموظفين عن تقديم معلومات عن الكلية واعتبروا ان هذه المعلومات سرية تخص الكلية فقط ولا يحق لأحد التعرف عليها.

ولكن بنهاية هذا القسم تمكنت من تصوير واقع الكلية والهيكلية الادارية والتنظيمية التي تقوم عليها بالاضافة الى معرفة مستوى التعليم الذي بالرغم من الامكانيات المحدودة الا انه حافظ على المستوى التعليمي مميز مقارنة مع النتائج المحققة.

على ان نخوض في القسم الثاني وبشكل مفصل مدى اهمية التعليم في المناطق الريفية والوصول الى اقتراح خطط التطوير وانماء الفروع في المناطق الريفية.

القسم الثاني : التعليم العالي في المناطق الريفية بين الواقع والمرتجى .

"التعليم الجامعي يعد التعليم العالي وهو رحم الامة يعد مفكريها ومثقفيها والقياديين فيها، فالعملية التعليمية تتمتع بابعاد مختلفة اقتصادية، اجتماعية ، نفسية وثقافية بالاضافة الى كونها عملية مستمرة "[12] لا ترتبط بزمان ومكان او جيل معين تؤدي دورها بالتفاعل بين الافراد والبيئة الاجتماعية لذا يعتبر التعليم الجامعي حجر الاساس لتطور المجتمع ونهضة الامة وتقدمها واحداث تغييرسريع فيها وذلك من خلال تهيئة الشباب واعدادهم الى الحياة وسوق العمل

ومن هنا تكمن اهمية الموضوع الذي نتطرق اليه فهو يمثل قمة التعليم او راس الهرم التعليمي الذي يبني المجتمع ويساهم في تطوير وانماء الريف في كافة المجالات مما يؤدي الى تحقيق مركز مميز من مراكز الريادة التي تشكل الاداة الاساسية للتطوير ورقي المجتمع .

و من هنا وبعد ان تطرقنا في القسم الاول من هذا البحث الى اهمية هذا الفرع في التعليم المتواجد في منطقة الشوف الريفية وقد فمنا بوصف هذه المؤسسة التعليمية الرسمية وصفا دقيقا داخليا وخارجيا وتطرقنا الى كافة المعضلات التي تواجه هذا الفرع سوف نسعى الى اقتراح حلول مناسبة لتنمية وتطوير القطاع التعليمي في تلك المناطق في هذا القسم.

الفصل الاول : واقع التعليم الجامعي في الارياف (كلية الصحة عين وزين)

"التنمية الريفية هي بناء مجتمع ريفي يعتمد على مجموعة من الأسس التي تهدف الى نمو الريف في مجالات متنوعة (الزراعية والصناعية والتعليمية والرعاية الصحية والبنى التحتية)" [13] فالتعليم الجامعي في المناطق الريفية يعتبر من أهم الركائز لتطوير الريف وانمائه وتقدمه، ويتجلى ذلك في خلق عنصر بشري كفوء ومنتج مما يساهم في دفع العجلة الاقتصادية الى الامام وتحقيق الانماء المتوازن مقارنة مع الفروع الاخرى ، فالفروع في المناطق الريفية مهمشة وتعاني من ركود فكري وذلك في ظل غياب سياسات تربوية منتجة وعولمة فكرية هادفة لتغيرات جذرية باسلوب وطرق التعلي في تلك المناطق.

المبحث الاول: أهمية العناصر التربوية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية.

"ان التعليم العالي في عصرنا الحالي لديه العديد من المهام الموكلة اليه فليس المطلوب توفير شهادة جامعية فقط بل المطلوب توفير كادر بشري يحتاجه المجتمع مؤهل لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى الأمام فأهداف أي جامعة تنبع من فلسفتها التربوية المترجمة لفلسفة المجتمع والرؤية والنظرة الشاملة والمتكاملة التي تستند اليها الأهداف العامة التي يعمل بها في المجتمع"[14] وتعتمد على اسس ومبادئ وقيم تربوية تعزز النشاط التربوي وتسعى الى خلق فكر ثقافي واعي ضمن عناصر متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض وذلك لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية في معظم المناطق وخاصة الريفية منها.

12-نجوى الفقيه:دور الجامعة اللبنانية في تكوين النخب – اطروحة الدكتورة غير منشودة بيروت الجامعة اللبنانية معهد العلوم الاجتماعية ص 30

13:الياس الزين الجامعات والتحديات التنمية في الوطن العربي دار الشروق عمان (الأردن) ط1 2001 ص 19

14: خليل ياسين مقالة بعنوان دور الجامعة في الدول اليافعة مجلة افاق العدد 1 بغداد 1997 ص 3

الفقرة الأولى:العناصر المساعدة لقيام الجامعة بمهامها.

"لكي تقوم الجامعة بالوظائف التي أنشأت لأجلها لابد من توفر عناصر وأطراف فاعلة وهذه العناصر تتمثل بكل من أهمية التدريس والطالب الجامعي، وصولا الى الهيل الاداري والتنظيمي"[15] المتواجدة في هذا الفرع والتي تعمل مجتمعة بهدف الوصول الى الأهداف والغايات المرجوة.

- أولا: هيئة التدريس في الفرع

تتمثل في الاساتذة الجامعين فهم حجر الزاوية في العملية التربوية، فالجامعة لا تضع الخبرة بوساطة الهيكل الاداري والتشريعات القانونية فقط، بل لا بد أن تجمع في مدرجاتها وبمخابرها عدداً من المدرسين والبحثين، الذين لا يكتفون بتلقين طلابهم مجموعة من المعلومات المعروفة مسابقا، بل يتعاونوا في اكتشاف الطريق الأمثل لاستخدامها وتطويرها وفقا لمعطيات الواقع العلمي.

فالاساتذة الجامعيين في كلية الصحة عين وزين هم من حملة الدكتوراه او ما يعادلها بالاضافة الى مدربين من حملة الاجازة الجامعية والماجستير وبعد الاطلاع على النتائج أدركنا مدى كفاءتهم ، فنسبة النجاح عالية واستيعاب الطلاب لكافة المسائل العلمية مميز ايضا.

- ثانيا :الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو الذي سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني الى الجامعة ضمن شروط خاصة مرتبطة بالنظام الداخلي للكلية.

فإعداد الطلاب في الكلية قليل ويتمتعون بكفاءة عالية.

- ثالثا: الهيكل الاداري والتنظيمي

الهيكل الاداري والتنظيمي هي تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة والنشاطات الادارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي الذي يدير الجامعة ويعمل على تحقيق الغايات التي أنشئت لأجلها.

"فأهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية هي تكوين الاطار الإداري الكفء والمتخصص في بناء الهيكل التنظيمي المرن دون الاخلال بالوحدة الجامعية اي الناحيتين الادارية والتنظيمية "[16] الذين يساهمون معاً في تحسين المردود والانتاجية في الجامعة وبالعودة الى كلية الصحة عين وزين أن الاقسام الادارية والاكاديمية تعمل مع بعضها البعض تحت سقف القوانين وضمن حدود النظام الداخلي للكلية مما يؤدي الى تحقيق الأهداف العامة للكلية بشكل عام.

15: محمود عابدين – ضايا التخطيطوالتعليم دار القاهرة للتوزيع والنشر طبعة 2 – ص18

16: ابراهيم مطاوع – التخطيط للتعليم العالي، مكتب انجلو للمعرفة القاهرة ط 1 1973 ص16

وبناء على ما سبق يتضح لنا أن الجامعة نظام مفتوح ومتكامل العناصر فإن الاهتمام بكافة العناصر يؤدي الى تفعيل وتطوير دور الجامعة في المجتمع والمتمثل برفع مستوى التعليم وتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة.

فالتعليم الجامعي في كلية الصحة عين وزين يتميز بالجودة فالاساتذة يتمتعون بكفاءة عالية والطلاب ايضا والهيكلية الادارية والتنظيمية تعمل بشكل متناسق ومتكامل مع بعضها البعض لذا يستدعي من الوزارة (متمثلة بالدولة) الاهتمام بهذا الفرع ودعم الميزانية الخاصة به لكي تساهم في تنمية الريف وتقدمه وزيادة لمردود الاقتصادي لأبناء المنطقة والانفتاح على سوق العمل من جهة أخرى

الفقرة الثانية: دور الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

"ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تتطلب لتحقيقها صرح تعليمي يساهم في توجيه الطلاب الى مجالات تساهم في تنمية قدراتهم الفكرية والذهنية"[17] وتلعب هذا الدور كلية الصحة عين وزين لأنها تسعى الى تحقيق مبدأ الجودة الشاملة في التعليم المتمثل في تحسين وتطوير المؤسسة والعمل على ادخال تغييرات الملائمة والجديدة التي تساهم في تميز القدرات الفكرية للطلاب وتؤدي الى تميزهم في مجال العمل.

- **أولا:المبادئ التي ترتكز عليها الجامعة في عملها التربوي (لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية)**

1- "مشاركة جميع العاملين في المجال التعليمي أي طرح خطة العمل التربوي والعمل على تنفيذها.
2- اداء العمل بشكل صحيح والتنبيه اى الاخطاء وتجنب الوقوع بها من جديد.
3- تفعيل دور الفريق مما يؤدي الى اختصار الوقت والحصول على نتائج أفضل.
4- تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية(من اساتذة وكافة العامين في الأقسام الادارية والتقنية والاكايمية)."[18]
5- تحفيز الادارة للعاملين لكي يستثمروا طاقتهم في المؤسسة التعليمية مما يؤدي الى رفع انتاجهم وتقدمهم
6- زيادة حماسة الاساتذة ضمن فكرة جهد أقل ونتائج أفضل فإدارة الجودة في التعليم تؤدي الى تحسين جودة الخدمات والاستخدام السليم للموارد كافة.
7- المحاولة الدائمة للابتكار ضمن قدرات محدودة وفي ظل غياب الوسائل الحديثة والتقنيات التي تساهم في تطوير الكلية.

17: محمود عابدين – قضايا التخطيط والتعليم مرجع سابق ص12

18:عربي خداج- دور التعليم في تنمية المجتمع (اطروحة دكتوراه غير منشورة في العلم الاجتماع القاهرة 2013 ص20

- **ثانياً: الوظائف الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.**

1- "تزويد المجتمع بالكثير من الخبرات والمهارات المهنية والتقنية والادارية اللازمة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتنشيط خطاها.
2- اجراء البحوث والدراسات التي تهدف الى ايجاد حلول متلائمة لمختلف المشكلات التي تجابهها البلاد في سبيل الوصول الى نمو اجتماعي واقتصادي سريع.
3- العمل على اعطاء التنظيم والحوافز والاتجاهات الملائمة لتشجيع التقدم والوقوف بشجاعة وحزم ضد القوىالتي تناهض ذلك التغيير الاقتصادي والاجتماعي"[19].

- **ثالثا: دور الجامعة في الريف (عين وزين – الشوف)**

ان كلية الصحة عين وزين تلعب دورا ارتكازيا متعدد الجوانب في دفع خطى التقدم الاقتصادي في الريف فتحقق بالتالي رسالتها القائمة على التالي: وضع العلم في خدمة المجتمع وتسعى ايضا الى تحقيق رسالة التعليم والعمل على انماط معينة من النظم والقيم والسلوك الفردي والوطني بغية تحقيق التنمية الشاملة والكاملة.

"فالتنمية ليست مجرد مشروعات وفنيين واختصاصيين يديرون هذه المشاريع وينفذونها بل هي وعي ثقافي "[20] ويتجلى هذا الوعي من خلال المبادئ السامية التي تسعى كلية الصحة العامة عين وزين الى تحقيقها والعمل بها ويظهر ذلك من خلال الدمج المرتفع للطلاب بسوق العمل وتميزهم في هذا الاطار فإعداد الخريجين من الكلية مرتفع ومعظمهم يعملون في مجال الصحة العامة في كافة المستشفيات الخاصة والعامة في المنطقة والجوار.

فالتعليم الحامعي اذا هو من اهم عناصر بناء المجتمع الثقافي والعلمي حيث يسهم في بناء مجتمع من خلال تعليم الأفراد على كيفية التصرف كمواطنين مثقفين و متعلمين داخل وطنهم بالاضافة الى ترسيخ مبادئ المواطنة الحديثة.

لذا فإن كلية الصحة عين وزين التي تقع في هذه المنطقة الريفية المهمشة اقتصادياً تلعب دورا مهما في احداث تغيير جذري في المنطقة وتثقيف ابناءها مما يؤدي الى خلق نمو فكري وتربوي ويسهم في احداث تنمية شاملة كاملة ومستدامة على كافة الأصعدة في المجتمع.

19-احمد ماهر- ادارة الموارد البشرية – الدار الجامعيةالقاهرة ط1 2014 ص15

20- حامد عمار – مواجهة العولمة في التعليم والثقافة – دار العربي للكتاب – القاهرة ط2 2005 ص16

الفقرة الثالثة: ادارة الجودة ومبادئها لتطوير التعليم العالي:

أولا :تعرف الجودة الشاملة في التعليم

ان ادارة الجودة في التعليم هي بمثابة منهج يرتكز على امكانية ايجاد ثقافة تنظيمية لدى المؤسسة التعليمية والمدرسين العاملين والطلبة المتحمسين لكل ما هو جديد من خلال تحريك مواهبهم وقدراتهم وتشجيع فرق العمل والمشاركة في اتحاذ القرار بما يضفي تغييرا واضحا نحو الأفضل لدى خريجي المؤسسة التعليمية ومن هنا يمكن تعريف "ادارة الجودة الشامل في مجال التربية والتعليم تضمن تحسين وتطويرالمؤسسات القيادية والادارية والعمل على ادخال التغييرات الملائمة والجديدة ويؤول ذلك الى تأهيل الطالب من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية وذلك لمقابلة المتطلبات والحاجات في سوق العمل."[21]

ثانيا :مبادئ الجودة في التعليم

1- مشاركة جميع العاملين في التعليم اي ان جميع من يعمل في المنظمة مسؤول مسؤولية كاملة عن جودة المنتج لأن الجودة الشاملة تتطلب في المقام الأول الادارة التشاركية.
2- اداء العمل بطريقة صحيحة من أول خطوة، الأمر الذي يؤدي الى تفادي الكثير من العيوب.
3- التركيز على العميل في تحقيق كل التوقعات ويقصد بالعميل في ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية: الطالب والمجتمع وسوق العمل.
4- القيادة واهتمامها بتوحيد الرؤية والأهداف والاستراتيجيات داخل المنظومة التعليمية.
5- تعتمد ادارة الجودة الشاملة على الاستقلالية.
6- "اتخاذ القرارات الفعالة على اساس الحقائق.
7- تكلفة الجودة وفقا لجودة الشاملة، وهي عبارة عن تكاليف جميع الأعمال المتعلقة بجودة السلعة او الخدمة.
8- قدرةالادارة المستمرة على تقوية مركزها التنافسي الأمر الذي يتطلب ضرورة تطوير افكار جديدة ومعلومات يعتمد عليها لتحقيق شهرة واسعة.
9- وضع جميع العاملين في صورة مجموعات عمل من أجل مشاركة تعاونية لاتخاذ كافة العمليات الانتاجية والادارية."[22]
10- تنمية مفهوم الادارة الذاتية اي لا بد من ان يتاح لجميع العاملين فرصة ابداء الراي والمشاركة لايجابية في العمل.

21خليل ياسين مقلة بعنوان دور الجامعة في الدول النامية مجلة افاق العدد 1 بغداد 1997 ص30

22محمود الزغبي أزمة التعليم العالي في لبنان دار الملايين للتوزيع والنشر ط1 1978 ص 11

11- "العمل على تحقيق متطلبات وحاجات العميل وفق المواصفات التي ترضيه.
12- تسعى الجودة الشاملة الى تحقيق النتائج المتوقعة بأقل كلفة وجهد وبأقصر وقت ممكن.
13- اتاحة الفرصة للحوار وطرح الأفكار البناءة وتوليد الأفكار الجديدة دون خوف أوتردد.
14- تحقيق الاتصال الجيد والتفاعل المشترك بين الاعضاء في المنطقة."[23]
15- التقويم المستمر للجهود المبذولة والتعرف على جوانب القصور ومعالجتها وتنمية الجوانب الايجابية عن طريق التطوير المستمر.
16- تعمل ادارة الجودة الشاملة على تقسيم العمل الى عناصره الرئيسية مما يوضح الجهود الفردية في تحقيق الانتاجية.
17- تسعى ادارة الجودة الشاملة الى تحقيق الاستخدم الأمثل للموارد البشرية.
18- تسعى ادارة الجودة الشاملة الى تحقيق رضى المستهلك اضافة الى تحقيق اهداف المنظمة.
19- تقدم اساليب محددة في ترجمة وتحويل المبادئ الى ممارسات والمجردات الى خبرات عملية
20- الغرض الاساسي من القيادة الادارية هو العمل على تحسين المنتجات والخدمات وتطويرها وليس تحفيز مستوى معين من القبول.
21- اهتمام الادارة بكل العاملين والاستثمار عن اهمية ومسؤولية على فهم في المؤسسة.

"فإن اهم دلالات الجودة في المؤسسات التعليمية هو انها ثقافة تنظيمية تسير وفقاً لقيم ومبادئ ثابتة وواضحة تسود جميع الافراد، وتسعى الى التحسين المستمر للعمليات الادارية والتنظيمية، وذلك بمساعدة هيئة التدريس والطلاب والادارة واولياء الأمور (المجتمع) وذلك من خلال التدرب على احدث النظريات الحديثة في مجال التربية والتعليم والعلوم المختلفة للوصول الى تطوير المستفيديم من نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية من خلال بيان نتائجها عليهم، يظهر ذلك على الطالب من خلال تحسين طرق التعلم وتحسن نتائج تعلمه باستمرار، ثم تزايد التزامه"[24]

اما الجودة بالنسبة لعضو هيئة التدريس تعني:جهد اقل في عملية التعليم – زيادة حماسهم لتحسين التعليم والعمل بروح الفريق مع الزملاء وادارة المدرسة وأولياء الأمور لتحسين عمليات التعليم والعلاقة مع الطالب فإدارة الجودة الشاملة تساعد المؤسسة التعليمية على تحسين جودة الخدمات والاستخدم السيلم للموارد المالية وتساعد في زيادة الانتاج والالتزام ما خلق عناصر بشرية كفوءة ومنتجة.

والتدريب في هذه المؤسسة ساعدني في ادراك كافة الاهداف وعناصر الجودة الشاملة المتطورة في هذا الفرع الأداء الأمثل متوفر بين كافة العناصر من الطلاب واداريين ومدرسين فكلهم يعملون كفريق واحد ويسعون الى تحقيق أهداف الجامعة القائم على اداء امثل بوقت أقل وجودة أفضل.

---

23 نبيل مرسي التخطيط الاستراتيجي وديناميكية التغيير في النظم التعليمية دار الاسكندرية للتوزيع والنشر ط2 2008 ص 15

24عبدالله فيصل تنظيم التعليم العلي في لبنان دار الثقافة للتوزيع والنشر القاهرة الطبعة الأولى 1986 ص15

المبحث الثاني :المبادئ والأهداف العامة للتعليم الجامعي والواقع العملي في كلية الصحة عين وزين

"تنشق أهداف الجامعة من فلسفة المجتمع الذي توجد فيه ومن طبيعة العصر ومتغيراته،لذا كان لكل جامعة رسالتها التي تسعى الى تحقيقها والتي تتوافق مع فلسفة المجتمع واختياراته السياسية والاجتماعية والفكرية"[25]، فلسفة الجامعة تنبع من كونها الوعاء الاجتماعي الذي ينصهر فيه وتتشكل فيه قيم المجتمع ومثله واتجاهاته عبر قنوات الفكر والثقافة ومسارات المعرفة والابداع وتحقق اماله واهدافه من خلال التطور والتقدم العلمي من الناحيتين البحثية والتقنية.

كما ان التطوير في المجتمع يبدأ من خلال الكليات والمعاهد الجامعية وكلية الصحة التي انشأت وفقاً للمرسوم 4418 تاريخ 1998/9/5 كانت وما زالت حاجة هامة لأبناء الوطن ككل وقد دعا المرسوم في مادته الاولى "انشاء كلية جديدة باسم كلية الصحة العامة ومهمتها الاساسية تأمين التدريس العالي واجراء البحوث في نطاق العلوم التمريضية والمخبرية"[26].

الفقرة الأولى: الغايات والخصائص المعتمدة لنجاح المنظومة التعليمية في الأرياف.

تعتبر كلية الصحة العامة عين وزين مرجع علمي وثقافي لأبناء المطقة فأنها تسعى الى تحقيق التوافق بين فلسفة المجتمع واختياراته السياسية والاجتماعية والفكرية، فهي تعتبر الوعاء الاجتماعي الذي ينصهر فيه وتتشكل فيه القيم الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والثقافية حيث يسعى الفرد من خلاله الى تحقيق قدراته الذاتية والفكرية والثقافية.

25محمد الزغبي-أزمة التعليم العالي في لبنان ، دار الملايني للتوزيع والنشر بيوت ط1 1978 ص 10

26 ملحق رقم 2 مرسوم رقم 4418 انشاء وتنظيم كلية الصحة العامة الجامعة اللبنانية المادة 1

اولاً :الغايات و الاهداف لنجاح المنظومة التعليمية في الأرياف

لكي يحقق التعليم هدفه الإنمائي يجب ان يحقق الغايات والاهداف التالية:

1- "إعداد كوادر بشرية مؤهلة متخصصة في حقول المعرفة المختلفة وذلك بهدف تلبية حاجات المجتمع"[27]

2- توفير بيئة اكاديمية وبحثية ونفسية داعمة للابداع والتميز والابتكار وحقل المواهب أيضا.

3- تنمية الاهتمام الوطني والثقافي والقومي والاهتمام بالثقافة العامة.

4- تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه.

5- تنمية التقرير العلمي ومواكبة التغيرات الحاصلة.

6-اتاحة الفرص امام المتفوقين للتخصص في اختصاصات علمية مختلفة.

7- تدريب الطلاب على ممارسة الانشطة الاجتماعية المختلفة

8- تأهيل الخريجين المتدربين على كافة التقنيات الحديثة وذلك بهدف تلبية حاجات المجتمع ومواكبة التطور

9-تحقيق التنمية البشرية المستدامة الشاملة والمتوازنة ومبدأ تكافؤ الفرص في الحصول على المعلومة بطريقة سهلة ومبسطة.

عند تحقيق تلك الغايات يتمكن التعليم العالي من اكتساب صفة التعليم العالي الانمائي ويساهم في تنمية الريف وكافة المناطق على حد سواء.

ثانيا:خصائص المنظومة التعليمية الانمائية

1- "مؤسسة اكاديمية وظائفها التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ككل"[28]

27-محمد رضوان – ادارة الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية دار الصفاء للنشر عمان ط1 2003 ص13

28 نبيل مرسي – التخطيط الاستراتيجي – ديناميكية التغيير في النظم التعليمية دار الاسكندرية للتوزيع والنشر 2 2008 ص15

2- ترسم المؤسسات الجامعية صورة مستقبل الجامعات وبالتالي تقع على عاتقها مسؤولية تطوير المجتمع وتنميته.

3- تتسم الجامعة بحساسية مفرطة تجاه التطورات العلمية والمعرفية والتقنية وبالتالي هي بحاجة الى تغيير وتطوير دائم ومستمر.

4-علاقة المؤسسة بالمجتمع ضرورية مهمة فهي تغرس ثقافة وتوجيهات المجتمع وتؤثر فيه.

ومن هنا نلاحظ ان عملية التعليم العالي لها بأبعاد خطيرة وكبيرة في ان واحد، "فهي عملية ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية لكونها عملية مستمرة فهي الداعمة الأساسية لتطوير الريف"[29] وذلك من خلال تكريس تلك الخصائص والعمل عليه فمهمة "الجامعة اليوم لم تعد تقتصر على تطوير العلم من أجل الوصول الى حقائق علمية بل امتدت لتشمل تطوير المجتمع والنهوض به والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق الرخاء والتوافق بين المجتمع وحاجاته"[30] فالمجتمع الريفي المتمثل بقضاء الشوف يحتاج الى مثل هذا التغيير ويترسخ ذلك من خلال العمل المسمتر لتحقيق الغايات والخصائص المتعلقة بالمنظومة التعليمية المتواجد في قلب الشوف المتمثلة بكلية الصحة عين وزين.

ثالثا: الأهداف العامة للتعليم الانمائي.

تتركز هذه الأهداف ضمن النقاط التالية:

1- توفر الحد الأدنى من المعارف والمعلومات في الموضوعات التي يدركها الطالب.

2- تمكن المتعلم فن الاستزادة في المعارف والعمل على تنمية قدراته الذاتية ومواكبة التطوّر.

3- ترسيخ قيم العمل والانتاج والمثابرة والتنظيم لدى المتعلم وذلك من خلال توفير نمط جديد قائم على القيم

29- رشاد بدراثر تطبيق ادارة الجودة على المؤسسة التعليمية رسالة ماجستير غير منشورةجامعة غزة فلسطين2009 ص 12

30 –ابراهيم انيس واخرون- التخطيط الاستراتيجي في المجتمع العربي – دار المعرفة القاهرة ط1 2005 ص 20

ويظهر ذلك من خلال الممارسات في المجتمع على كافة الاصعدة

4- "ترسيخ مبدأ حرية النقد وابداء الراي لأن النقد يسهم في التغيير.

5- صقل المواطن المسؤول القادر على توفير افكار جديدة.

6- تزويد المتعلم بالمهارات اللازمة للحصول على عمل يناسب قدراته وتوجهاته تمكنه من الوسائل اللازمة."[31]

7- "العمل على تطوير المنهج دوريا وباستمرار ومواكبة العلوم والمعارف

8- الاهتمام بالتقيات الحديثة وترسيخها للتمكن في العلوم والمعارف وذلك بهدف انتاج بحوث علمية ونظرية وتطبيقية في هذا المجال ."[32]

9- المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية وتأمين احتياجات سوق العمل في القطاعات العامة والخاصة.

10- المساهمة في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة من خلال توفير عاملين في مجال التعليم والصحة وغيرها واجراء بحوث ودراسات ووضع حلول للمشكلات المجتمعية المتمثلة في الأمية او ضعف التعليم والامرض والفقر والتخلف.

تعتبر هذه الاهداف مهمة وضرورية بل سامية يجب السعي للعمل عليها بهدف خلق راس مال بشري كفوء ومنتج يساهم في تطور الريف والعمل على تطوير الطلبة وخلق فكر ووعي مميز من كافة النواحي.

31-ابراهيم انيس واخرين – التخطيط الاستراتيجي في المجتمع العربي – مرجع سابق ص 26

32-حسن صعب – الانسان العربي وتحدي التعليم والتكنلوجيا – دار العلم للملايين للتوزيع والنشر – بيروت ط1 عام 1973 ص 20

الفقرة الثانية : أهمية التخطيط الاستراتيجي وأهدافه:

"تلعب مؤسسات التعليم الجامعي دورا مركزيا في تقدم الامم وتطويرها نظرا لما تقوم به في تعليم يهدف الى تهيئة الطاقات البشرية وتدريبها"[33] والتي بدورها تؤدي الهدف التنموي المنشود فلا بد للجامعات ان تضع خطة وتسعى الى العمل عليها للوصول الى الهدف المنشود

أولا: مفهوم التخطيط الاستراتيجي

" التخطيط هو مرحلة التفكير التي تسبق اي عمل والتي تنتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب ومتى يتم تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة"[34]

فالتخطيط الاستراتيجي في المجال التعليمي هو احداث حالة في التكيف والانسجام بين المؤسسات التعليمية والبيئة المحيطة بها من خلال استخدام كافة الموارد بشكل يكفل مصلحة الطلاب ويحقق اهداف الجامعة ويخلق جيل واعي قائم على اساس علمي وتربوي سليم.

كما عرف البعض التخطيط الاستراتيجي على انه عمل تستخدم فيه اساليب البحث العلمي الحديث والمبادئ والطرق التربوية وذلك بهدف ضمان حصول الطلاب على تعليم يلبي حاجاتهم المعرفية وينمي قدراتهم على الفهم والادراك.

ثانيا : اهمية التخطيط الاستراتيجي في المنظومة التعليمية (كلية الصحة العامة)

يساعد التخطيط على تحقيق تلك المنافع العامة المتمثلة بالتالي:

1-"تحديد مسارت الدراسة في المستويات التعليمية المختلفة وضمان تحسين سير العملية التعليمية ضمن وقت مناسب وخطة مدروسة

33-خليل ياسين مقالة بعنوان دور الجامعة في الدول النامية مجلة افاق العربي العدد الأول بغداد تاريخ 12-10-1997 ص3

34- ابراهيم مطاوع – التخطيط للتعليم العالي مرجع سابق ص 30

2- دراسة المشكلات دراسة واقعية من اجل تحقيق التكيف والانسجام بين مؤسسات التعليمية والدينية المحيطة"[35]

3- "متابعة سير العملية التعليمية والاسهام في تطويرها وفقا للمتغيرات الجديدة وتحديات العصر.

4- وضع خطة مالية لترشيد الانفاق وتجنب اهدارها"[36]

لذا تعتبر عملية التخطيط الاستراتيجي من العمليات المهمة التي يجب على الكلية ان تقوم بها وذلك بهدف التغيير والتطوير من كافة العناصر المتاحة في المنظومة التعليمية المتمثلة بكلية الصحة عين وزين.

ثالثا: اهداف التخطيط الاستراتيجي

يقوم التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الاهداف ضمن خطة شاملة قائمة على التالي:

1-" دراسة المواد التعليمية المتقدمة للطلاب في جميع المراحل والاطلاع على مضمونها.

2- دراسة المنهج التعليمي

3- دراسة المدخلات التي يستقبلها الطلاب والمخرجات التيتم تعلمها واسس تطبيقها.

4- تحديد الوسائل العلمية والتعليمية الكمية والنوعية."37

5- قياس العوامل المؤثرة على تطوير المؤسسة التعليمية وعند القيام بتلك الخطوات تتحقق الأهداف التالية:

36-محمود عابدين ، قضايا التخطيط للتعليم والاقتصادية العالمية والمحلية، دار المعرفة القاهرة ط2 2001 ص35

37-ابراهيم انيس واخرون –التخطيط الاستراتيجي في المجتمع العربي مرجع سابق ص30

1- تطوير مستويات التعليم الجامعي من خلال ربط فكر وعقل الطلاب باليات البحث وسبل تطويعه لخدمة المجتمع.

2- تنمية برامج التعليم بكافة مستوياتها.

3- الاهتمام بالجانب البحثي وتنمية دور الدراسات العليا

4-تحسين كفاءة ومستويات الاساتذة ووضع خطة لتطوير القدرات العلمية والتعليمية من كافة النواحي.

رابعا:خصائص التخطيط الاستراتيجي

معظم هذه الخصائص قائمة على توجيهات معينة قائمة على التالي :

" أ- التوصيف الصحيح للاهداف.

ب- التكامل والترابط بين الأهداف والسياسات والقواعد والبرامج.

ج- التأثير التبادلي بين عملية التخطيط والبيئة.

د- التنمية الموضوعية والمنهجية العلمية.

هـ - فعالية المشاركة والرقابة عنصر ضروري لنجاح عملية التخطيط."38

فإن عملية التخطيط عملية هادفة وضرورية في كافة الكليات وبما فيها كلية الصحة العامة عين وزين إنها تعمل على الربط بين المؤسسة ومحيطها بشكل يضمن نجاحها ووضع تطور لمستقبل المؤسسة

38- راندة الجوهري ، القيادة وادارة الجودة في التعليم العالي – دار الثقافة للتوزيع والنشر القاهرة ط 1 1973 ص 30.

وذلك من خلال الكشف عن الواقع والامكانيات المتاحة والسعي الدائم من خلال المشاركة والتعاون بين اعضاء المجتمع التعليمي والمجتمع المحلي بهدف تحقيق الاهداف (التعاون القائم بين مستشفى عين وزين وكلية الصحة) والهدف من هذا التعاون الانماء والنهوض بالمسيرة التربوية الى الامام.

فكلية الصحة عين وزين تعمل وفقا لخطة قائمة على التفاعل والتكامل بين كافة العناصر ولكن تواجه الفروع بشكل عام صعوبة في وضع نظام للتخطيط الاستراتيجي وجمع معلومات وذلك بسبب ضعف ميزانية المؤسسة مما يساهم في تراجع اهمية التخطيط فالعمل في الكلية ضعيف بسبب ضعف الامكانيات نتيجة ضعف الميزانية الخاصة بالكلية فيعيق ذلك تقدم الفرع الريفي وانماء الريف بشكل عام .

الفقرة الثالثة: مدى مراعاة النظام الداخلي في كلية الصحة عين وزين:

ابصرت كلية الصحة عين وزين النور بناء على المرسوم التشريعي رقم 2165 تاريخ 2009/265 والذي جاء في مادته الاولى ما يلي "ينشأ في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية فرع جامعي في عين وزين قضاء الشوف"[39] وقد سعت الكلية الى تحقيق مهمة كلية الصحة العامة والعمل ضمن سقف الكلية الى تحقيق مهمة كلية الصحة العامة والعمل ضمن الاطار القواعد العامة المنصوص عليها في النظام الداخلي.

فهذا الفرع يسعى الى تحقيق القيم التالية:

أولا : القيم التي تعمل بها كلية الصحة عين وزين

1- المهنية : الكفاءة العالية للطاقم التعليمي والاداري

2- العلمية: ككل مؤسسة لبنانية تهتم كلية الصحة العامة بالجميع ولا تهتم بالاختلافات السياسية.

3- الفعالية :تثقيف فبمستوى عال يساهم في خلق افاق عمل واسعة ومتنوعة للطلاب.

39- ملحق رقم 1 – مرسوم رقم 2165 انشاء كلية الصحة الفرع السادس في عين وزين .

ثانيا: الواقع العملي في الكلية.

1- تسعى كلية الصحة عين وزين الى تامين التدريب العلمي والتطوعي وفقا لمعايير اخلاق واداب المهنة فتعمد الكلية الى تدريب الطلاب في مستشفيات مختلفة لتحقق جودة عالية في التعليم .

2- تتعاون وتنسق مع مستشفى عين وزين بهدف تأمين فرص عمل للخريجين.

3- يعمد الطالب على اعداد بحث علمي قائم على اعمال نظرية وعملية بهدف نيل الاجازة الجامعية

4-تقيم الكلية ندوات ومؤتمرات خاصة وعامة بهدف دعم القطاع الصحي وتطويره.

5- تقدم الكلية الاستشارات العلمية للمؤسسات الخاصة والعامة .

فالاهداف العامة لكلية الصحة العامة تسعى الكلية الى تطبيقها بالرغم من الامكانيات المحدودة

ثالثا : العوائق التي تحول دون تطبيق بعض الأهداف.

تعتبر كلية الصحة عين وزين فرع من فروع الجامعة اللبنانية فتتغذى هذه الجامعة من الموازنة العامة للدولة اللبنانية وتقسم الموازنة في هذا الاطار الى قسمين ، قسم خاص بالرواتب والأجور وقسم اخر للاجور التشغيلية، فالقسم الثاني الذي يعتبر حجر الأساس في تطوير الجامعة الاكاديمي والبحثي يتقلص باستمرار مما يحول دون تطوير القطاع التعليمي في الفروع بشكل عام .

واستنادا الى ما سبق نلاحظ أن العلاقة ديناميكية ومتبادلة بين التنمية والتعليم فإن للتعليم قوة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة والتأثير على الحراك المهني والاجتماعي كما يدعم الانماط السلوكية للأفراد مما يؤدي الى اعداد قوى بشرية تتمتع بالكفاءة العالية وتساهم في التقدم الاقتصادي والاجتماعي وهذه الديناميكية تتمثل في العمل الدائم على النهوض بالتعليم الجامعي وذلك بهدف الوصول الى مراتب عالية وتحقيق اهداف الكلية مما يساهم في تنمية الريف بشكل عام.

وبنهاية هذا الفصل تمكنا من تكوين فكرة واضحة عن واقع التعليم في الفروع ومعرفة السبل للتميز في المنظومة التعليمية.

الفصل الثاني: الحلول المقترحة لتطوير وانماء كليه الصحة عين وزين الشوف

"شهد التعليم الجامعي في لبنان في النصف الثاني من عقد التسعينات حركة توسع جذرية لافتة في عدد من مؤسساته وكلياته ومعاهده واختصاصاته وطلابه وخريجيه، تجاوزت التوسع الذي عرف هذا التعليم خلال قرن من الزمن ، ففي الحقبة الممتدة بين 1996 و 2000 رخصت الدولة لثلاثة وعشرين جامعة ومعهد جامعي كما أجازت انشاء عشرات الكليات والمعاهد الجديدة والأقسام داخل الجامعات القائمة قبل هذا التاريخ، وتنوعت الاختصاصات الجامعية وتبدلت خريطة التعليم العالي الجامعي"[40]، وكانت الجامعة اللبنانية في صميم

هذا التطور غير ان هذا التوسع الكمي في أعداد المؤسسات والكليات والاختصاصات جرى عمليا في ظل غياب سياسة وطنية للتعليم العالي تحكم الترخيص للجامعات والمعاهد وتضبط معايير الجودة وتوجه الطلاب الى الاحتياجات الجديدة لسوق العمل المحلية والاقليمية والدولية، وأدى التمادي في غياب السياسات الوطنية في هذا القطاع الى طرح تساؤلات عديدة حول المشهد الجديد للتعليم العالي في لبنان وآفاق تطويره، وأجمع آراء المهتمين بهذا الشأن على ضرورة اقرار شرعة وطنية للتعليم العالي تنمي العمل الحكومي والأهلي وذلك بهدف تطوير القطاع التعليمي.

وانطلاقا من هذا الواقع ومن أهمية التعليم العالي على الحياة الوطنية وانسجاما مع مسؤوليتها البرلمانية والوطنية وقعت لجنة التربية والتعليم العالي والثقافة اللبنانية سياسة عامة للتعليم العالي تشمل القطاعين الرسمي والخاص وتستند الى العديد من المبادئ لضمان جودة العليم العالي.

40-تقرير صادر عن مركز البحوث والانماء بعنوان واقع التعليم العالي في لبنان، جداول احصائية غير منشورة لعام 2000-2001 ص 15

المبحث الأول: المبادئ العامة لشرعة التعليم العالي ومدى تطبيقها في المناطق الريفية

هناك العديد من المبادئ التي دعت اليها شرعة التعليم في لبنان ومنها:

1-" حق التعليم للجميع ، مما يستوجب توسيع فرص الالتحاق بالتعليم العالي امامجميع اللبنانيين ووضع خريطة لانتشار هذا التعليم في المناطق اللبنانية كافة ، بناء على الحاجات توافر الامكانيات المادية والاكاديمية"[41] .

2- حق جميع الملتحقين بالتعليم العالي بضمان جودة تحصيلهم العلمي وبحصولهم على شهادات معترف بها محليا وعالميا.

3-تحمل الدولة مسؤولية انتظام التعليم الرسمي والخاص وتوفير الفرص التعليمية لمواطنين وضمان جودة تعليمهم واحترام الاخلاق المهنية والتقاليد الجامعية.

4- اعتماد منظومة عامة للتعليم العالي، تتكامل بها جميع مسارات التعليم الفنية والتكنلوجية والجامعية.

5 – تطبيق مواصفات ومعايير جامعية في الترخيص لمؤسسات التعليم العالي.

41-تقرير صادر عن مركز البحوث الانماء بعنوان واقع التعليم العالي في لبنان، جداول احصائية غيلا منشورة لعام 2000-2001 ص 15

6- تطبيق مواصفات ومعايير اكاديمية وجامعية في الترخيص لمؤسسات التعليم العالي، وعدم اجراء تسويات مع المخالفين بالأنظمة المرعية الاجراء.

7- حق المجتمع بمكوناته المتنوعة الحصول على المعلومات عن التعلم العالي مما يستوجب بناء قاعدة معلومات وطنية عن التعليم العالي تديرها وزارة التربية والتعليم العالي ويتم استخدامها من الجميع وبجميع الوسائل.

8-" حق القطاعات المدنية والخاصة والاتحادات واللجان الطالبية بالمشاركة في وضع السياسات والخطط المتعلقة بالتعليم العالي واعتبار التعليم العالي شأنا وطنيا له دوره في تحقيق مركز لبنان الثقافي وفي تأهيله للانخراط في نظم المعرفة."[42]

9- اعتماد الاليات المطلوبة لإقرار المبادئ العامة من قبل الحكومة وادارتها المعنية ووضع خطة عامة لتطوير التعليم العالي وتطوير وسائل تنفيذه.

فالادارة التربوية بالنيابة عن الدولة مؤتمنة على حسن تطبيق الأنظمة المرعية الارجاء لذا منوط بها التحرك لإزالة المخالفات والتعديات على الشأن العام ولن نستطيع القيام بهذه المهمة ان لم تتوفر

42- تقرير صادر عن المركز الوطني للبحوث والانماء بعنوان واقع التعليم العالي في لبنان مرجع سابق ص 25

الامكانيات والقدرات البشرية والمادية ضمن توجيات معينة لتطوير التعليم الجامعي في الأرياف.فالعمل بناء على تلك المبادئ يساهم في تنمية التعليم الجامعي ككل وتميز الموارد البشرية فيه .

الفقرة الأولى: التوجيهات العامة للنجاح السياسات التعليمية في الارياف.

أولا :اقرار هيكلية جديدة لوزارة التربية والتعليم العالي.

عند اقرار الهيكلية الجديدة تتمكن الوزارة من:

1- اداء الدورالتخطيطي والرقابي الراسم للسياسات والناظم لقطاع التعليم العالي.

2-" اعتماد نظام اداري مبني على المبادئ والحديثة للادارة وتعميم استخدام التكنولوجيا الحديثة في جميع اجهزة التعليم العالي.

3- ازالة المخالفات القانونية التي ارتكبتها بعض المؤسسات التعليم العالية والزامها بالتقيد بالمواصفات والمعايير والشروط القانونية المرعية الاجراء."[43]

4- مكننة الأعمال الادارية والفنية للوزارة.

43- unesco higher education in the twenty – first century – world conference of higher education pair 2005. P18

5- التعاطي السليم مع انظمة وبرامج التعليم العالي العربي والفرنسي والانكلوسكونية.

6-استخدام الموارد البشرية المؤهلة والشابة وتحفيز الموطنين على العمل.

7-انشاء موقعمميز للتعليم العالي وتطويره باستمرار وتطبيق معايير النوعية وشروطها على جميع المؤسسات بما في ذلك الجامعة اللبنانية.

فالعمل وفقا للهيكلية الجديد يدعم التعليم الجامعي ككل ويساهم في تطويره.

ثانيا: بناء قاعدة معلومات للتعليم العالي.

يتحقق ذلك من خلال :

1-انشاء ادارة خاصة بالدراسات والاحصاءات في وزارة التربية والتعليم العالي.

2- اجراء مسح شامل للمعطيات العائدة للتعليم العالي وتبويبها وادخالها على موقع الوزارة على الانترنت.

3- بناء قاعدة معلومات شاملة عن التعليم العالي ونشرها وجعلها في متناول متخذي القرارات والمؤسسات الجامعية والطلاب والأهل.

4- استعمال قاعدة المعلومات المعطيات حول الاختصاصات الجامعية ومتطلبات السوق

5-جمع كل الدراسات والاطروحات وجعلها في متناول الجميع.

ان تحقيق كل هذه الأسس والمبادئ قد تساهم أيضا تطوير القطاع التعليمي في لبنان وتشمل الخطة جميع الفروع فيخلق سياسة تعليمية تسعى الى تحسين القطاع التعليمي بشكل عام مما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة في كافة الفروع الملحقة بالجامعة اللبنانية ومنها كلية الصحة عين وزين.

الفقرة الثانية:تنظيم اسداء الخدمات التربوية في التعليم العالي

يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية

-اولاً: انشاء مؤسسات التعليم العالي في الأرياف

يظهر تاريخ انتشار مؤسسات التعليم العالي في لبنان والاختصاصات التي يقدمها.ان هذا الانتشار لم يتم بناءه على خريطة حدودية، بل جاء نتيجة المبادرات الفردية او كان حصيلة ظروف طارئة، وحتى منذ عاد التنادي

بدولة لمؤسسات لم تتخذ اي اجراءات رشيده بهدف الانتشار الصحيح ووضع خريطة تربوية واضحة ، لذلك نرى ان اهم المسائل التي تتطلب معالجة تتلخص بما يلي:

1- وضع تصور جديد خلاق ومشجع لتنظيم الجامعة اللبنانية ونشر التعليم العالي الحكومي الجامعي في مختلف ارجاء الوطن وبناء على المعايير الأربعة المعتمدة في العالم والتي توصي بها اليونسكو :

-" توفير فرص التعليم العالي لكل راغب في ذلك ويملك المؤهلات المطلوبة.

- تأمين درجة ملائمة بين البرامج والاختصاصات المعروضة من جهة واحتياجات التنمية من جهة ثانية.

- تأمين نوعية عالية لمخرجات التعليم.

- تأمين فعالية ادارية وخارجية مناسبة."[44]

ويتطلب ذلك بشكل مفاجئ اعادة النظر جذريا بقانون الجامعة اللبنانية والنصوص التشريعية والتنظيمية التي ترعاها وبكل ما يخص الفروع التي انشئت دون تخطيط مسبق.

2- "وضع تصور جديد للعلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والبرامج التي تقدمها والمؤسسات والبرامج المنضوية اليوم تحت لواء التعليم المهني والتقني وبمعنى اخر اعادة النظر بهيكلية التعليم ما بعد الثانوي ثم بهيكلية وزارة التربية والتعليم العالي ككل .

3- القيام بتقييم شامل للنصوص القانونية التي ترعى انشاء مؤسسات التعليم العالي، وعصرنتها وتوسيع نطاقها وجمعها في منظومة متراصة، وشاملة لجميع ميادين تدخل الدولة في شؤوون هذه المؤسسات ."[45]

44- تقرير الهيئة االلبنانية للعلوم التربوية عن وضع التعليم العالي في لبنان مرجع سابق ص 60.62

45- تقرير الهيئة االلبنانية للعلوم التربوية عن وضع التعليم العالي في لبنان مرجع سابق ص 70. 73

4- تأهيل وزارة التربية والتعليم ومدها بالكوادر المناسبة لتمكينها من تطبيق القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

ثانيا- حماية حقوق الطلبة:

وبعد التوسع الكبير في اعداد مؤسسات التعليم العالي في لبنان من دون تصور واضح للواجبات التي تترتب على هذه المؤسسات اتجاه العاملين فيها ، وبخاصة اعضاء الهيئة التعليمية، واتجاه الطلبة الذين يتسجلون في البرامج التي تقدمها. ففي هذا السياق عمل مكتب اليونسكو الاقليمي في بيروت على وضع خطة لحقوق الطلبة في التعليم العالي وتشمل الحقوق التالية:

1-" الحقوق المتعلقة بالحصول على المعلومات الكاملة بشأن الدراسة والحياة الدراسية وكل ما يتعلق بالمسار الدراسي وذلك منذ تقديم الطالب طلب القبول في المدرسة الى ما بعد التخرج."[46]

2- الحاجة الماسة الى عمل تشريعي وتنظيمي ضخم لتصحيح أوضاع التعليم العالي في لبنان من جميع النواحي، فالتوسيع في عدد مؤسسات التعليم العالي وتنويعها ونشرها في المناطق المختلفة وقبول التنوع في الجهات المسؤولة عنها، يجب ان يترافق مع الآليات اللازمة لضمان نوعية البرامج والخدمات التي

46- مكتب اليوسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية – نحو رسم سياسة للتعليم العالي في لبنان – لجان مجلس النواب ط1 تاريخ 2001/10/30 ص 30

تقدمها الكليات والتأكد من تقيدها بالانظمة ومراعاتها للاخلاقيات والتقاليد الأكاديمية ومن حفظها لحقوق الطلبة الذين ينتسبون اليها.

بعد التقيد بتلك الأمور نكون قد ضمنا حقوق الطلاب في التعليم من كافة النواحي

لذا على السلطة التشريعية والتنفيذية ان تعي لخطورة المسائل المطروحة وضرورة اتخاذ تدابير ملحة حتى لا يذهب طلبة اليوم والغد ضحية عدم التدبير او سوء التيسير، وتحقيق النجاح في اطار اقتصاد المعرفة يحتم الاعتماد على آليات اتخاذ قرارات تسمح لجميع المعنيين الاعتراف بمسؤولياتهم والعمل معاً على توفير الظروف الضرورية للتنمية لتطوير التعليم العالي من كافة النواحي .

ونحن بحاجة الى تطبيق فعلي يمكن ان يدمج مشروع تطوير كفايات الموارد البشرية وتحسين متطلباتها وذلك للحصول على المعرفة وعالم العمل ووضع استراتيجيات هادفة الى التوسع في مؤسسات الانتاج سوق العمل، ومن الطبيعي ان تكون هذه الهيكلية قادرة على التكيف مع التعقيدات وسرعة التغيرات التي تميز عصر المعلومات ويتطلب ذلك تزويدها بالموارد والوسائل والتقنيات الحديثة الغير متوفرة في كافة الفروع ففعالية العمل تؤدي الى رفع مستوى الفرع على صعيد الوطن ككل وذلك من خلال دعم ميزانية الفروع لتطور المناطق الريفية.

فتجديد التشريعات الناظمة في التعليم العالي امر مهم لذلك يجب ان تسعى الدولة عبر الحكومات الى تحقيقها من خلال تطوير الهيكلية الناظمة للقوانين ككل عندها نصل الى تفادي كافة المشاكل التي تواجه هذا القطاع فإن اغفال مدى اهمية دور مجلس الجامعة في اتخاذ كافة القرارات المتعلقة بجامعة الوطن يجعل تلك المنظومة مرهونة للسلطة السياسية اي غير مواكبة لأي تطور حاصل.

المبحث الثاني : الأدوات والأسس المعتمدة لتطوير أداء القطاع التعليمي في الفروع.

"شهدت الجامعة اللبنانية تطورات بارزة وعديدة خلال السنوات الخمسين المنصمة من حياتها, فتعددت كلياتها ومعاهدها واختصاصاتها وفروعها المناطقية ونمت هيئاتها التعليمية وبات طلابها يشكلون 60% من اجمالي طلاب التعليم الجامعي في لبنان."[47]غير أن التوسع الكمي الهائل في عدد الفروع الذي تم في ظروف الحرب وما بعدها, ونجمت عنه مجموعة من الاختلالات البنيوية والإدارية والأكاديمية,التي شوهت الى حد بعيد وجه

الجامعة الأكاديمي وموقعها وحجمها في الحياة العامة مما فرض معالجة هذه الأختلالات والعمل بشفافية وفعالية لتطوير الجامعة ككل بما فيها الفروع.

"فبالرغم من الوعي للدور المركزي للجامعة في المجتمع والدعوات العديدة لتعزيزها وتقويتها , تبقى الجامعة بحاجة الى رعاية واحتضان على كافة الأصعدة, (المالية , الإدارية , والأكاديمية)ضمن آليات محدودة."[48]

فانطلاقاً من أهمية الجامعة ودورها في المجتمع يجب العمل ضمن آلية خاصة لتعزيز قدرات الجامعة اللبنانية وتطوير فروعها ضمن نظام اللامركزيه الاداريه.

الفقره الاولى:المبادئ العامه لتطوير الفروع.

اولا: الخطوات واليات لتطوير الفروع:

1-" حفظ مكانة الكلية والمعهد كسلطة أكاديمية.

2- اعتماد هيكلية تتضمن حضور الجامعة في كافة المناطق وتحفظ بها تماسكها الاداري ووحدة اقامة الاكاديمية.

3- تعزيز اللاحصرية في الإدارة الجامعية واعتماد صيغ تنسيق بين كلياتها وفروعها. اعتماد نظام أكاديمي وإداري حديث ومرن."[49]

47- تقرير صادر عن مركز البحوث والانماء بعنوان واقع التعليم العالى لبنان مرجع سابق ص 10

48- د.رانده الجوهري القياده واداره في التعليم العالي دار الثقافة للنشر والتوزيع- القاهرة الطبعة الأولى 2010ص 12

49- د.حنا الحاج المواطبية في التقافه الجامعيه للبنانية دارسه ميدانيه منشورات المركز الدولي جبيل الطبعة الاولي 2016 ص 15.

ثانياً: صياغة قانون جديد شامل للجامعة اللبنانية. (بما فيها الفروع)

ان يكون القانون قائم على ما يلي:

1- يعالج جميع المسائل التنظيمية العامة ويخفف من كثرة القوانين والمراسيم الاشتراعية واعادة النظر بتشريعات الجامعة اللبنانية ككل.

2- يتضمن أنظمة لتحسن الأنظمة الداخلية للجامعة اللبنانية ومجالسها وهيئاتها وتحدد مهمات الوحدات الجامعية ودورها على مختلف المستويات.

3- يحدد الضوابط المرجعية والمعايير وآليات التطبيق لتفادي تطبيق المعايير الشخصية في مسائل أساسية كاختيار الأساتذة للتعاقد والتعيين والتسمية أو الترشيح لمواقع المسؤولية في الجامعة.

تنظيم إدارة الوضع الوظيفي لأفراد الهيئة التعليميه وتقييم الجدارة والانتاجية, مما يحفظ استقلالية الجامعة ويعزز الكفاءة للموارد البشرية فان العمل وفقا لهذا المنهج يعزز وضع الجامعة يسهم في تطويرها.

ثالثاً: تحصين استقلالية الفروع وتطوير الموارد التعلمية في الكليه :

يتحقق ذلك من خلال:

1-" رسم حدود تعاقدية واضحة بين الجامعة والدولة يضمن ممارسة الجامعة لاستقلاليتها وسلطة الوصاية عليها.

2- تطوير صلاحيات الفرع وتوسيعها, في ما يخص نظامها المالي والإداري واعتماد نظام مالي مرن

3- زيادة قدرة الفرع على توفير موارد اضافية من خارج الموازنة العامة, بما في ذلك اعادة النظر بمرسوم الانتساب."

4-" اعداد موازنة الجامعة على اساس حاجاتها وطبقاً لطبيعة العمل فيها.

5- وضع سياسة شفافة وبعيدة المدى بتفرغ الاساتذة في الجامعة.

6- التزام اساتذة الجامعة باجراء الأبحاث واصدار المؤلفات.

7- وضع آليات ومعايير ادارة الوضع الوظيفي لجميع العاملين في الفروع

8- ادخال عناصر شابة متمتعة بالكفاءة والانفتاح العلمي تساهم بتحديث الاختصاصات الجامعية وبرامج التعليم العالي."51

9- اعداد خارطة متوازنة للتعليم العالي الرسمي تغطي كامل الاراضي اللبنانية.

10-السعي الى تحقيق التوازن وتوزيع الموارد البشرية بين الكليات والاختصاصات وتوسيع الأقسام واتباع سياسة فتح الاقسام واقفالها تبعاً لما جاء والامكانات الاكاديمية.

11- توسيع فرص الالتحاق بالاختصاصات التطبيقية في المناطق.

12- تطوير المناهج والبرامج التعليمية وتشجسع الكليات والمعاهد والاقسام على ممارسة حقها في تعديل المناهج.

50- مكتب اليونسكو الاقليمي للتربيه في الدول العربيه تحو رسم سياسة للتعليم العالي في لبنان صادر عن لجان مجلس النواب ط2 10/20/..... ص 50 , 53.

51 – عبد الله فيصل تنظيم التعليم العالي في لبنان عرض مقارن مع دارسة ميدانيه دار الجمهيريه لتوزيع النشر (مصر) ط ا 1986 ص 20 – 22.

رابعاً: تحسين البيئة التعليمية وشروط التعلم في الفروع

يجب اتباع الخطوات التالية لتحقيق هذا المبدأ.

1- زيادة النفقات الاستثمارية في الجامعة اللبنانية ككل الفروع ضمنها

2- العمل على تطابق السنة المالية مع السنة الجامعية.

3- صيانة الأبنية والتجهيزات القائمة حالياً.

4- معالجة تدهور البيئة التعليمية وشروط التعليم.

5- وضع آليات لتحقيق المزيد من الانتاج الاجتماعي بين اساتذة الجامعة اللبنانية وطلابها وموظفيها.

6- اشراف النقابات المهنية باعداد المناهج التعليمية والجامعية وتنفيذها.

خامسا مسائلة الجامعة ضمن ميادين عديدة:

1- درجة توفير فرص التعليم العالي في المناطق وانتشارها بشكل متوازن.
2- جودة منهاجها والبرامج التي تقدمها.
3- جودة الخدمات التي تقدمها الكلية.
4- درجة احترام الكلية للمبادئ وأخلاق المهنة.

باعتماد على هذه الأسس والمبادئ نصل الى نتيجة مرضية لناحية جوده التعليم في الفرع كافه وبالتالي نخلق عنصر بشري مميز يدخل سوق العمل ويتحدى كافة الصعوبات وتحقق انماء متوازن فالتغير يكون على كافة الأصعدة وباعتماد هيكلية ادارية مالية وفكرية ضمن مبدأ المحاسبة والمساءلة وتقويم الأداء.

الفقرة الثانية: تقويم الاداء وأهميته لتطوير الفروع

أولاً: تعريف التقويم التربوي:

"التقويم هو الوقوف على مدى ما حققه التنفيذ من أهداف والصعوبات التي اعترضت عملية التنفيذ, فهو عملية مستمرة وشاملة يجب ان ترافق التنفيذ لمختلف أوجه النشاط المؤسسي, كما ان يتزامن مع عملية المتابعة لتحقيق الأهداف وعدم الوقوع في الأخطاء." [52] كما أن "التقويم التربوي عملية مقصودة ومنظمة تهدف الى جمع البيانات و المعلومات عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب القوة والضعف فهو يتم على خطوات متتالية وهو عملية تشخيصية وعلاجية شاملة ومستمرة, فهي عملية تعزز أداء الأفراد في ايجاد الدافع لمزيد من العمل والانتاج لديهم" [53] وعملية تشخيصية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف العمل بدقة وموضوعية, ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور إذاً هو عملية نظامية تهدف الى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها ويتناول كافة مكنونات المنظومة التربوية.

---

52 – د – صالح عبد العزير التربيه وطرق التدرس دار المعارف القاهره ط ا 2010 ص 40.

53 – unesco, higher edution in the twenty first word conference on higher education pairs 2005

–وهذا رسم بياني يوضح أهمية التقويم

"القياس التقييم التقويم

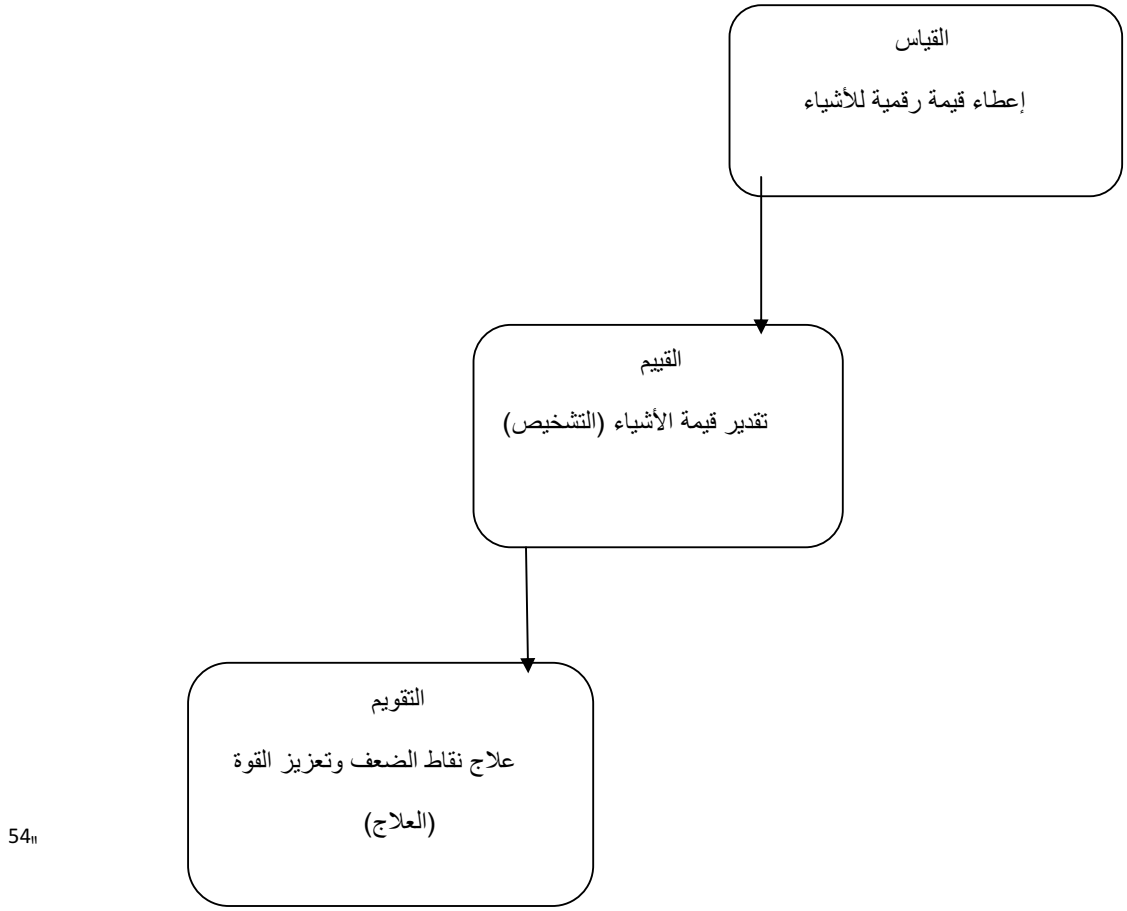

54"

54–علي مهدي القياس والتقويم الأداء في التعليم العالي دار العلم والملايين بيروت ط1 2000 ص25

ثانياً: أهداف وخصائص التقويم التربوي الناجح .

1- معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة.

2- الكشف عن مدى فاعلية عضو هيئة التدريس في تقديم التدريس.

3- التحقق من مدى ملاءمة المنهج مع الحياة العملية.

4- "معرفة جوانب القصور والقوة في مؤسسة التعلمية.

5- تحفيز المؤسسة التعليمية على اداء المزيد من العمل.

6- معرفة الحاجات الاساسية للمؤسسة التعليمية اي العناصر التي تساهم في تقدمها وتطورها دائما".[55]

7- الموضوعية

8- الصدق

9- الثياب

10- المرونة

11- ان يتصف التقويم بالمرونة

12-تتنوع اساليب التقويم وادواته

13-" ان تكون عملية التقويم مستمرة تسعى الى التطوير والتجديد المستمرفي ميدان التربية والتعليم وعليه فانها عملية مستمرة لذا فان التطوير لا يمكن ان يتوقف عند حد معين.[56]"

14-ان ترتبط عملية التقويم بالواقع.

15 -ان يكون التقويم وسيلة وليس غاية

---

55 نبيل عبد الهادي – المدخل الى القياس والتقويم – دار الفكر العربي القاهرة الطبعة الأولى 2044 ص

وبالتالي ان "التقويم وسيلة تقود الى معرفة نقاط الضعف والقوة في المناهج وطرق التدريس ومستوى الطلبة وغيرها من التفاصيل الخاصة بالمؤسسة التعليمية وعليه فإنه لا يمكن في اي حال من الأحوال اعتبار الهدف من التقويم هو الحكم على النجاح او فشل الطالب بل الهدف هو اعادة النظر في حالة التعلم الجامعية والسعي الى تطويره تصحيح الخطأ فيها "[58] لذا يجب على كل مؤسسة تربوية تقييم نفسها ويتم ذلك من خلال التقويم الذاتي لادارة الجودة الشاملة عن طريق تشكيل فريق لتقويم داخل الكليات ويستعين بتقارير دوائر الجودة و مجلس الجودة للتعرف على النتائج التي تحققت ومقارنة مع هذه النتائج بالحالة التي كانت عليها من قبل بدء متطلبات الجودة الشاملة"[59] وتقويم بوضع خطة التنفيذ ومدى تحقيقها للاهداف والموضوعات التي تم تحديدها بالاضافة الى التعرف على السلبيات والايجابيات ونشر الحقائق وعرضها في تقرير يدعى تقرير المراجعة الداخلية لجودة نظام والتطوير ومن الضروري الحرص على ان يكون التقرير عام وشامل.

57–نبيل عبد الهادي – المدخل الى القياس والتقويم مرجع سابق ص60

58– فادي صعب مقالة بعنوان اهل الجامعة والتقويم التربوي مجلة المعلومات عدد 99 لبنان الجامعة اللبنانية 2003 ص 25

59–Hourani . Alber"Syeia and Lebanon Oxford university London

الفقرة الثالثة : تطوير اداء اعضاء الهيئة التعليمية في الفروع

" يعد التعليم العالي من الاساسيات للحياة المعاصرة في معظم دول العالم ولك لما له اهمية في تقدم المجتمعات وتنميتها وخلق موارد مؤهلة"[60] تتمكن من القيام بدورها الفاعل في المجتمع ونظرا لأهميته فان معظم الجامعات تسعى الى التطوير والارتقاء بهذا التعليم وذلك بجعل مخرجاته ذات نوعية متميزة وقادرة على التغيير.

أولا :مسؤولية هيئة التدريس تتركز على ثلاث مسؤوليات أساسية هي

1- التدريس
2- الاداء في الانشطة التعليمية والادارية.
3- الانتاج العلمي

ولقد زاد الاهتمام بتطوير الاساتذة في الكلية وذلك في اطار تطوبر الفروع فكلية الصحة عين وزين تقوم بدعم وتأهيل الاساتذة بشكل دائم ومستمر وذلك بهدف تطوير الفروع وتقدمها ولكن تقويم الاداء يحتاج الى خبرة تقنية عالية وتكلفة ايضا وهي غير متوفرة في الفروع بشكل عام .

ثانيا:الخطة العامة لتطوير الاساتذة في الفروع

1- "اهتمام مؤسسات التعليم العالي بالعمل على نشر ثقافة تحقيق معايير ضمان الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي بين صفوف اعضاء هيئة التدريس والعاملين بهذه المؤسسات
2- تاسيس ثقافة جديدة للجودة في كليات الجامعة ترتكز على مجموعة القيم (العمل الجماعي – المشاركة في اتخاذ القرارات – التطوير المستمر لمهارات اعضاء التدريس والعاملين – التقويم الشامل والمستمر للاداء توعية العاملين باهمية التقويم الذاتي عن طريق اللقاءات وورش العمل في الجامعة التي تحتم على العاملين الاداريين واعضاء التدريس في الجامعة الالتزام بتحقيق التحسين المستمر في كل عمليات وانشطة التعليم في الجامعة ، واعتبار جودة التعليم في الجامعة مسؤولية جميع العاملين فيها .
3- توفير المعدات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة مثل اجهزة الحاسوب و LCD وغيرها من البنية التحتية لهذه التقنيات"[61]

60- عبد العزيز صالح – التربية وطرق التدريس دار المعارف القاهرة ط1 2010 ص30

61-نبيل عبد الحميد التقويم التربوي دار الفكر عمان ط2 2004 ص18

4- "اجراء دراسة حول حاجة الجامعات العربية الى التعليم الالكتروني

5- اجراء دراسة مقارنة بين مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والوسائط الحديثة في التدريس الجامعي في الجامعات العربية والعالمية لفرض التطور.

6- عقد دورات او ورش عمل لاعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم للقيام بمهامهم التعليمية المنوطة اليهم

7- العمل على التنويع في استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة في عرض الدروس لتلافي قصور أعضاء هيئة التدريس في تأدية المجال"[62]

واخيرا في هذا الاطار ان تقويم الأداء سيقدم النفع والفائدة والمساهمة في تطوير الأداء وتطوير الكوادروالمساهمة في اعداد برامج تأهيلية لهم واستحداث وحدات تربوية لمساعدة اعضاء الهيئة التعليمية في الأمور المتعلقة بتحسين عملية التعليم والتعلم واعطاء الأولوية لتطوير الكليات ولكن ضعف الموازنة العامة التي تدعم التفقات ادى الى افتقار الكليات الى التقنيات الحديثة وقد افتقدت كلية الصحة عين وزين الى التقنيات الحديثة LCD وغيرها من الأمور الأساسية (كالمختبر) فأداء الأساتذة محدود ضمن الامكانيات المحدودة لذا يجب أن تسعى كافة السلطات التنفيذية والتشريعية للعمل على تطوير اداء هذا الفرع التعليمي من كافة النواحي من دعم الأساتذة والهيكلية الادارية واستخدام اساليب حديثة والانفتاح على الجامعات العالمية وذلك للحصول على تعليم جامعي يتميز بالجودة والكفاءة .

62- عبد الرزاق ابراهيم منظومة التعليم الجامعي دار الفكر عمان ط2 2004 ص24

الفقرة الربعة: الأهداف والاليات المقترحة لتطوير الفروع في خدمة المجتمع.

تهدف هذه الاليات الى تفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع من خلال التعرف على الاحتياجات والمشكلات التي تواجه المحتمع والمعوقات التي تعوق المجتمع والتغلب على هذه المعوقات ولتلبية احتياجات المجتمع وتقديم الحلول لهذه المشكلات كما تسعى الى تقديم التوصيات الاجرائية للتغلب على المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بهذا الدور مما يتلائم مع المعطيات القرن الحالي.

أولا:الاليات المقترحة للتطوير الفروع من كل النواحي:

1-" تقوم على الاسس العملية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع.

2- اجراء بحوث علمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية.

3-التبادل في الانتاج العلمي بين الجامعات داخل الوطن وخارجه.

4- توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات والمؤسسات العلمية المناظرة في الداخل والخارج.

5- الاهتمام بالثروة الثقافية والتأكيد على استعمالها في مجالات العلم والمعرفة.

6- يخصص موارد مالية ملائمة لعملية تطوير الجامعة."[63]

7- استخدام وتطوير منشآت الجامعة بشكل عقلاني.

8- تفعيل دور الابحاث الجامعية والعمل على تطويرها.

9- "العمل على التطوير التكنولوجي للكلية وتسهيل عمل الافراد والموظفين والطلبة.

10-توعية المواطنين عن طريق تنظيم الندوات عن دورهم في تطوير المجتمع.

63حامد عمار مواجهة العولمة في التعليم العالي في العالم دار المعرفة القاهرة ط2 2005 ص20

11- حث مؤسسات المجتمع على ضرورة الدعم المادي للفروع.

12- الاهتمام بنشر المجلات والكتب الجامعية

13-ضرورة اشراك الطلاب والطالبات الجامعيين في عملية التخطيط للمنهج الدراسي لدعم وتعزيز مجال التخطيط الدراسي لدى عضو هيئة التدريس.

14العمل على توفير ادوات الاتصال الفاعلة بين الطالب وعضو هيئة التدريس والتي تسهم في استمرارية العلاقة الانسانية بينهم"[64].

15-تشجيع ودعم اعضاء هيئة التدريس في الجامعات لحضور المؤتمرات الدولية الندوات للاستفادة منها في مجال التطوير المهني مع ضرورة تحسين مستوى تصميم وذلك من خلال حضور دورات تدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس في هذا المجال .

ثانيا : العوائق التي تحول دون ذلك:

"التحسين والتطوير يتطلب دراسة جادة للواقع العملي للوقوف على ما تحتوية عملية التعلم والتعليم من سلبيات وايجابيات في كافة الجوانب الادارية والفنية وتعزيزها باستراتيجيات جديدة وحديثة ". [65]

فالتمويل المالي ضئيل جدا ويعتبر من الركائز الأساسية لنجاح الكلية وبلوغها اهدافها ولا يقتصر الأمر على وجود تمويل سحب دائما وانما وجود ادارة واعية تستطيع ادارته وترشيد انفاقه.

لذا يجب رصد ميزانيات العمل تكفي لتغطية الاحتياجات العلمية في الفروع عندها يصبح التعليم عملية هامة لاعداد وتكوين افراد مؤهلين علميا وعمليا.

اضافة الى" زيادة مردودها الداخلي لا بد من زيادة مردودها الخارجي من خلال الصناعات المعتمدة على راس المال البشري او ما يسمى صناعات العمل البشري ويتطلب فيه ان يكون العمال من ذوي المهارات العالية وهذه المهارات ليست رعبون نجاح بمفردها بل لا بد ان تكون ضمن منظمات ناجحة [66]

64-نبيل عبد الحميد التقويم التربوي الصحيح دارالفكر عمان طبعة 2 2004 ص 25

66- حسن صعب الانسان العربي وتحدي التعليم والتكنلوجيا مرجع سابق ص26

وبعد التطرق الى كافة الادوات والسياسات التي يجب القيام بها لدعم التعليم العالي في الفروع يجب ان نعي ان اهمية العولمة والتحول الى اقتصاد المعرفة وتنويع المؤسسات العلمية وبرامجها التعليمية بما يتماشى مع ما تتطلبه المحافل الدولية والتكتلات الاقليمية بهدف تأمين المنافسة بين الخريجين

"وان كان لبنان قد بدأ بالولوج في الطريق الى التوسع في عدد مؤسساته التعليمية وتنويعها ونشرها في المناطق المختلفة ولكن لا لدعم التنوع لذا يجب على السلطتين التشريعية والتنفيذية ان تعي خطورة المسألة وتتخذ التدابير المناسبة لتطوير التعليم العالي من كافة النواحي."[67]

نهاية هذا القسم تمكننا من القاء الضوء على كافة التفاصيل التي تتعلق بالسياسات المقترحة والأدوات والاليات الواجبة التطبيق وذلك بهدف النهوض بالتعليم العالي وتطويره وتميزه لأنتاج عنصر بشري كفوء ومميز يدعم الاقتصاد الوطني والمحلي المتمثل بالارياف فالعمل ضمن مبدأ تكافؤ الفرص والانماء المتوازن والتخطيط الاستراتيجي يؤدي الى دعم الريف وتطوير وانماء المؤسسات التعليمية فيه.

67 – محمد الزغبي ازمة التعليم العالي في لبنان – دار العلم والملايين ط1 1987 ص 25

التوصيات والحلول

1- وضع هيكلية جديدة للجامعة تعالج قضية حضور التعليم العالي في المناطق بشكل متوازن ويحفظ للجامعة ووحداتها تماسكها الاداري ووحدة اقسامها

2- العمل على صياغة قانون تنظيم جديد للجامعة يساهم في تعزيز الامكانية المادية للفروع وشموله كافة المناطق.

3- العمل على صياغة انظمة التيسير والانظمة الداخلية للجامعة ووحدتها ومجالسها وهيئاتها على مختلف المستويات بالتزامن مع صياغة القانون (يؤدي ذلك الى تطوير الفروع في كافة المناطق.)

4- تطوير انظمة التعاقد والعمل لأفراد الهيئة التعليمية وتسريع اليات ومعايير ادارة الوضع الوظيفي لجميع العاملين في الجامعة بما فيها الفروع .

5- العمل على تطوير وتوسيع صلاحيات المدير في الفرع فيما يخص استقلالها المادي ووضع نظام مالي مرن وغير تقليدي يتلائم مع خصوصيات وظيفة الفرع لانماء المنطقة .

6- وضع خطة تطوير الموارد التعليمية والبحثية للفروع والاستفادة من ظاهرة الاحالة على التعاقد لاجراء التعديلات اللازمة في بيئته التعليمية لناحية تحديث الاختصاصات وبرامج التعليم وادخال عناصر شابة مؤكدة الكفاءة والنضج العلمي واستخدام الوسائل الحديثة في التعليم وبالاخص في هذا الفرع لأنه يعاني في تهاميش تام ايضا.

7- تفعيل الرقابة على الجامعة اللبنانية ضمن مبدا المحاسبة والمسائلة (بما فيها الفروع).

8- العمل على وضع تشريعات مرنة بخصوص تسهيل علاقات التعاون والتبادل والحرك الأكاديمي لأفراد الهيئة التعليمية لتطوير التعليم والبحث العلمي في كافة فروع (اي الاستعانة بخبرات الفروع الأخرى).

فالعمل على تلك الخطوات يؤدي الى تطوير وتفعيل دور الفرع مما يساهم في انماء الريف وتقدمه وتميز الكوادر البشرية فيه .

الخاتمة

ان التعليم بوصفه فن اقتناء المعرفة اي متابعتها وتوصيلها, قد دخل ضمن قطاع المعلومات, لاننا حين نبحث في المهمات الأساسية للتعليم, من تقديم الماده وعرضها وتقويم أداء الطالب وتوجيهه واعداد المناهج وتطويرها, والقيام بالبحث الميداني والاحصائي, ووضع أسس للإدارة التربوية,فإننا نقوم بمهمات ذات طابع معلوماتي. فالتحول إلى مجتمع المعرفة يتطلب رفع مؤهلات الموارد البشرية وكفاياتهم الى ميدان العمل مما يتطلب التنمية على كافة المستويات, والتنمية الاقتصادية ومن خلال تحديث أجهزة الدولة وقطاعات الإنتاج والخدمات تتطلب امتلاك كفايات في مستويات عالية لا يمكن أن يؤمنها سوى تعليم عالى ذو مستوى راقٍ في جميع مستوياته وفروعه واختصاصاته.

ففي يومنا الحاضر لم يعد هدف التربية تحصيل المعرفة فقط بل القدرة على الوصول الى مصادرها الاصلية وتوظيفها وتهيئة الفرد ليصبح مورد بشري مميز وكفوء ضمن معيار النوعية والجودة في التعليم فإن كل تغير مجتمعي لا بد أن يصاحبه تغير تربوي, كما أن النقلة المجتمعية التي ستحدثها تكنولوجيا المعلومات ما هي إلا نقلة تربوية في المقام الأول, فالمعرفة هي من أهم مصادر القوة الاجتماعية فالمطلوب من التربية هو أن تصنع بشراً قادرين على مواجهة التحديات المتوقعة,وإلا فان مآل كل جهود التنمية إلى الفشل مهما توافرت الموارد الطبيعية والمادية. ويجب ان نسعى دائما الى تطوير التعليم الجامعي في الفروع وحاصه في المناطق الريفية.

وعليه يجب علينا تطوير النظام التربوي لتحقيق اكتساب كفايات اقتصاد المعرفة وذلك من خلال تطور النظام التربوي والقطاع التعلمي بشكل عام, يجب تطوير التعليم الأساسي بحيث يؤدي إلى امتلاك جميع الناشئين الكفايات الأساسية اللازمة للنجاح في اقتصاد المعرفة والكفايات الخاصة بالتعليم مدى الحياة, والعمل على تطوير المناهج التعلميه والسعي لمواكب التطور وذلك لدعم التعليم العالي والقيام بتغيير جذري للمؤسسات التعليمية على جميع الأصعدة, ومن جميع نواحيها وتأهيل الموارد البشرية في الإدارات والمؤسسات العامة التعلمية على جميع مستوياتها لمواجهة تحديات اقتصاد المعرفة بدءاً باستخدام الحاسوب على أوسع نطاق وتأمين امتلاك جميع العاملين في المؤسسات الكفايات الإنتاج والتطوير, في إطار اقتصاد المعرفة ومجتمع التعليم وبذلك يجب العمل على خلق المكتبه الالكترونيه في كلية الصحه عين وزين مما يساهم في تطوير المهارات التعلمية وتسهيل العمل للطلاب فما يخص الابحات العلمية وايضا دعم ميزانيه الفرع والمساهمة في تأهيل البنى التحتيه ووسائل الايضاح العلمية عل ذلك يسهم في تطوير الكوارد ولتحيقق ذلك لا بد من القيام

بالتغيرات الجوهرية في آليات التعليمة وتفعيل دور الرقابة والمساءلة والمحاسبة ووضع خطط وسياسات تربوية وتخطيط إداري على جميع الأصعدة مما يساهم في تطوير هذا القطاع وتحسن الأداء لتحقق التنمية المستدامة والمتوازنة.

ولكن في وقتنا الحاضر يتضح لنا مدى تهميش الجامعة اللبنانية على حساب الجامعات الخاصة, بدءاً من ضعف موازنة الجامعة, وصولاً الى التراخيص للجامعات الخاصة والسعي إلى التدخل السياسي في قرارات مجلس الجامعة الذي لم يعد لديه اي دور في كافة الأمور التي تتعلق بالجامعة.

ولكن هل نظامنا التربوي الحالي جاهز لمواجهة متطلبات عصر المعلومات والاقتصاد ضمن الإمكانيات الحالية او في ظل غياب السياسات الواضحة وتهميش دور مجلس الجامعة؟!

المراجع:

أولا:الكتب

1- د. الحاج حنا, الموطنية في ثقافة الجامعيه دراسة ميدانية, منشورات المركز الدولي جبيل الانسان جبيل الطبعه الاولى 2016

2- د. الامين عدنان, الطلاب الجامعيون في لبنان واتجاهاتهم,حقوق الطبع للناشر الطبعه الاولى 2001

3- د. فياض ندي –قضاء الشوف بلدة وبلديات(1860 – 2016) حقوق الطبع للنشر الطبعه الاولى 1998

4- فيصل عبد الله, تنظيم التعليم العالي الجامعي (عرض مقارن مع دراسة ميدانية) دار الجماهري للتوزيع والنشر (مصر) الطبعه الاولى 1986.

5- الجوهري راندة, القيادة وادارة الجودة في التعليم العالي, دار الثقافة للتوزيع والنشر القاهرة الطبعه الاولى 1973

6- صعب حسن, الانسان العربي وتحدي التعليم والتكنولوجي, دار العلم ملايين للتوزيع والنشر بيروت ط1 1973

7- عبد العزيز صالح, التربية وطرق التدريس, دار المعارف,القاهرة ط 1 2010

8- مطاوع ابراهم, التخطيط للتعليم العالي, مكتب الانجلو معرفة القاهرة ط ا 1973

9- ابراهيم انيس وآخرون, التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي دار المعرفه القاهره ط ا 2005 .

10- الشربيني الهلالي, مدخل الى الجودة التعليم رؤية مستقبلية، دار الجامعي الاسكندرية ط ا 2008.

11- عابدين محمود, قضايا التخطيط و التعليم العالي والاقتصادية العالمية والعالمية دار القاهرة للتوزيع والنشر ط 2 2001.

12- عبد الهادي نبيل المدخل الى القياس والتقويم دار الفكر العربي القاهره الطبيعة الاولي 2004.

13- عابدين محمود, القطاع التعليمي العالي أهميه واهداف دار المعرفة للتوزيع والنشر ط ا 2000

14- الزغبي محمد, أزمة التعليم العالي في لبنان, العلم للملاين للتوزيع والنشر ط ا 1978.

15- عمار حامد, العولمة في التعليم العالي في العالم العربي دار المعرفة القاهرة ط2 2005.

16- مرسي نبيل, التخطيط الاستراتيجي وديناميكية التغيير في النظم التعلمية دار الاسكندريه للتوزيع والنشرط 2 2008

17- عبد الرزاق ابرهيم, منظومة تكوين التعليم الجامعي دار الفكر عمان طبعه 2 2004.

18- عبد الهادي نبيل, التقويم التربوي الصحيح دار الفكر عمان طبعه 2 2004 .

19- رضوان محمد, ادارة الجودة الشاملة في المؤسسة التعلمية, دار الصفاء للنشرعمان ط 1 2003,

20- ماهر احمد, ادارة الموارد البشرية, الدار الجامعية القاهرة ط الاولى4 2001

21- مهدي علي ,القياس والتقويم في التعليم العالى دار العلم والملاين بيروت ط 1 2000.

22-الزين الياس الجامعات وتحديات التنمية في الوطن العربي دار الشروق عمان ط1 2001

23-عمار حامد مواجهة العولمة في التعليم والثقافة -دار العربي للكتابالقاهرة ط2 2005

24-مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية العربية نحو رسم سياسة للتعليم العالي لجان مجلس النواب 2001/10/30

ثانياً: الاطروحات والرسائل

- خداج عربي دور التعلم العالي في تنمية المجتمع , اطروحة دكتوراه في علم اجتماع (غير منشوره) جامعه القاهرة 2013

- بدر رشاد اثر تطبيق ادارة الجودة على ادارة المؤسسة التعليمة رسالة ماجستير جامعة غزة فلسطين 2009.

الفقيه نجوى : دور الجامعة اللبنانية في تكوين النخب اطروحة دكتوراة غير منشوره بيروت الجامعة اللبنانية, معهد العلوم الاجتماعية 2013

ثالثاً: النصوص القانونية

– مرسوم رقم 2165 (المتعلق بانشاء فرع جامعي لكية الصحة عين وزين (قضاء الشوف) تاريخ 2009/5/26.

مرسوم رقم 4418 ,(انشاء وتنظيم كاية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية) تاريخ 1981/8/5.

– قرار رقم 738 (النظام الداخلي لكاية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية) تاريخ 2016 /4/24

– قانون رقم 67/75 اعادة تنظيم الجامعة تاريخ 1967 /12/26.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

–Hourani , Albert " Syria and Lebanon Oxford university London 1946>

- unesco, higher education in the twenty first word conference on higher education, Paris 2005.

خامساً: المقالات العربية:

– صعب فادي مقاله أهل الجامعة, والتقويم التربوي مجلة معلومات العدد 99 لبنان, الجامعه اللبنانيه 2003 ص 5

– خليل ياسين, دور الجامعة في الدول النامية, مجلة أفاق العربي, العدد 1 , بغداد 1997 ص 3 .

سادساً: المقابلات:

– مقابلة مع الطالبة نور زيدان اختصاص علوم تمريضية عليه الصحه العامة عين وزين بتاريخ 2019/10/4.

– مقابلة مع ديالا طربيه خريجة كلية الصحة دفعة 2017/2018 تاريخ 2020/1/20.

المواقع الالكترونية:

– فواز عقل , دور الجامعة في خدمة المجتمع الريفيى متوفر من خلال الموقع التالى www.google.com , تاريخ الزيارة 2019/12/2

التقارير:

–تقرير الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية عن وضع التعليم العالي في لبنان 1998/10/2.

–تقرير صادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء واقع التعليم العالي في لبنان جداول احصائية غير منشورة للعام 2000– 2001.

الملاحق

- 1مرسوم انشاء كلية الصحة الفرع السادس عين وزين الشوف.
- 2مرسوم رقم 4418 انشاء وتنظيم كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية.
- 3مرسوم رقم 3218 اعادة تنظيم كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية.
- 4ق ا رر رقم 748 النظام الداخلي لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية.

ملحق 1

مرسوم رقم ٢١٦٥

إنشاء فرع جامعي لكلية الصحة العامة
في صور وزبن – قضاء الشوف

إن رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على القانون رقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته (تنظيم الجامعة اللبنانية)،
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (تعديل بعض أحكام قانون الجامعة اللبنانية)،
بناء على المرسوم رقم ٣٢١٨ تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٧ (إعادة تنظيم كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية)،
بناء على المرسوم رقم ١١٦٧ تاريخ ١٩٧٨/٤/١٥ (تفويض رئيس الجامعة اللبنانية بت بعض المواضيع)،
بناء على كتاب رئيس الجامعة اللبنانية بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٢٧
بناء على اقتراح وزير التربية والتعليم العالي،
وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (الرأي رقم ٢٠٠٨/١٨٦-٢٠٠٩ تاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٤)،
وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٢٦

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: يُنشأ في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية فرع جامعي في صور وزبن – قضاء الشوف.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة./.

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : فؤاد السنيورة

بعبدا في ٤ حزيران ٢٠٠٩
الامضاء : ميشال سليمان

وزير المالية
الامضاء : محمد شطح

وزير التربية والتعليم العالي
الامضاء : بهية الحريري

ملحق 2

المادة الثانية : تتألف كلية الصحة العامة المشار اليها في المادة السابقة من الفرعين التاليين :

١ – فرع العلوم التمريضية
٢ – فرع العلوم المخبرية

المادة الثالثة : يشتمل كل من الفرعين المذكورين على اقسام اكاديمية تحدد بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

المادة الرابعة : تطبق في تشكيل مجلس كل من الفرعين وفي تحديد صلاحياته الاحكام التي ترعى مجالس الفروع الجامعية في سائر الوحدات الجامعية .

المادة الخامسة : تطبق في تعيين مدير كل من الفرعين وفي تحديد صلاحياته وحقوقه وواجباته النصوص التي تسري على مدير الفرع الجامعي في سائر الوحدات الجامعية .

الفصل الثاني : الشهادات

المادة السادسة : تمنح كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الشهادات التالية :

اولا : في نطاق العلوم التمريضية

١ – شهادة الاجازة في التمريض
٢ – دبلوم الاختصاص في التمريض
٣ – شهادة الدكتوراه في التمريض

ثانيا : في نطاق فرع العلوم المخبرية

١ – شهادة الاجازة في العلوم المخبرية
٢ – دبلوم الاختصاص في العلوم المخبرية
٣ – شهادة الدكتوراه في العلوم المخبرية

٣/٠٠٠

المادة السابعة : تحدد مدة الدراسة لنيل الشهادات المذكورة وفق ما يلي :

١ ـ ثلاث سنوات جامعية لنيل شهادة الاجازة

٢ ـ سنتان لنيل دبلوم الاختصاص

٣ ـ اربع سنوات لنيل شهادة الدكتوراه

الفصل الثالث : انتساب الطلاب

المادة الثامنة : يشترط لقبول انتساب الطلاب الى السنة الاولى من شهادة الاجازة ما يلي :

١ ـ حيازة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادل احداهما .

٢ ـ والنجاح في مباراة دخول تنظم لهذه الغاية بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

المادة التاسعة : تشتمل مباراة الدخول المشار اليها في المادة السابقة على المسابقات الخطية التالية :

المسابقة	المعدل
١ ـ لغة عربية	١
٢ ـ لغة اجنبية (فرنسية او انكليزية)	١
٣ ـ فيزياء وكيمياء	١
٤ ـ علوم طبيعية	٢
	٥

المادة العاشرة : تنظم مباراة مستقلة لكل من فرعي العلوم التمريضية والعلوم المخبرية .

٤/٠٠٠

المادة الحادية عشرة : ١ – يحدد العدد الاقصى للطلاب الذين يمكن قبولهم في كل فرع ، بنتيجة المباراة ، بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

٢ – يقبل انتساب الطلاب حسب تسلسل درجات نجاحهم في المباراة ، دون اي اعتبار اخر ، وفي حدود العدد المشار اليه اعلاه .

٣ – يعتبر ناجحا في المباراة من احرز معدل ١٠/٢٠ فما فوق في مجموع علاماته دون اي استلحاق .

٤ – اذا لم ينجح في المباراة العدد الكافي من المرشحين ، يكتفى بالناجحين منهم .

٥ – على المرشح الذي قبل انتسابه الى الكلية اجراء معاملات تسجيله خلال اسبوع من تاريخ اعلان قبول انتسابه على لوحة الاعلان في الكلية تحت طائلة فقدان حقه في الانتساب واستبداله بسواه من الناجحين وفق قاعدة التسلسل المشار اليها في البند الثاني من هذه المادة .

الفصل الرابع : نظام التدريس والامتحانات

المادة الثانية عشرة : ١ – مدة الدراسة لنيل شهادة الاجازة ثلاث سنوات جامعية مجموعها ثلاثة وثلاثون شهرا بين تدريس وتدريب .

٢ – مدة الدراسة لنيل دبلوم الاختصاص سنتان جامعيتان مجموعهما ثمانية عشر شهرا بين تدريس وتدريب .

المادة الثالثة عشرة : ١ – تبدأ الدروس لشهادة الاجازة في مطلع ايلول وتنتهي في اواخر تموز .

٢ – تبدأ الدروس لدبلوم الاختصاص في مطلع تشرين الاول وتنتهي في اواخر حزيران .

٥/٠٠٠

المادة الرابعة عشرة : لا يجوز المباشرة في متابعة منهاج دبلوم الاختصاص في الكلية قبل ممارسة المهنة لمدة سنتين على الاقل بعد الحصول على شهادة الاجازة المختصة .

المادة الخامسة عشرة : ١ - تحدد مناهج الدراسة لشهادة الاجازة في التمريض وفق الجداول المرفقة اما مناهج الاجازة في العلوم المخبرية ومناهج دبلوم الاختصاص ونظام الدكتوراه فتحدد بمرسوم لاحق .

٢ - تحدد تفاصيل المناهج المذكورة بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

المادة السادسة عشرة : ١ - تقسم السنة الدراسية الى فصلين ، يجري امتحان في نهاية كل منهما يتناول مقررات الفصل المنتهي .

٢ - بالاضافة الى الامتحان النهائي للفصل ، يخضع الطلاب ، خلال كل فصل ، الى ما لا يقل عن امتحانين جزئيين في كل مادة دراسية

٣ - يقرر نجاح الطالب او رسوبه في نهاية السنة الجامعية على اساس مجمل الامتحانات المذكورة وفق نظام تقييم يضعه مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

المادة السابعة عشرة : لا يحق لطالب شهادة الاجازة او دبلوم الاختصاص ان يمدد اكثر من سنة منهجية واحدة طيلة دراسته لكل من الشهادتين المذكورتين .

الفصل الخامس : احكام انتقالية وختامية

المادة الثامنة عشرة : ١ - يمكن خلال العامين الدراسيين الاولين من مباشرة الدراسة في فرع العلوم التمريضية ، ومع التقيد بسائر احكام المواد الثامنة والتاسعة والحادية عشرة من هذا المرسوم ، قبول انتساب الطلاب مباشرة الى السنتين المنهجيتين الثانية والثالثة من شهادة الاجازة في التمريض ، اذا كانوا قد انجزوا اكثر من نصف المواد الدراسية المقررة للسنة المنهجية التي يريدون تجاوزها في الانتساب .

٦/٠٠٠

٢ ـ على المقبولين في فرع العلوم التمريضية بهذه الطريقة ان يستكملوا ما فاتهم من مواد المنهج في الكلية وذلك وفق نظام يضعه مجلس الجامعة لهذه الغاية بناء على اقتراح مجلس الكلية ٠

المادة التاسعة عشرة : كل ممرض حائز على اجازة بمزاولة مهنة ممرض قانوني قبل عام ١٩٢٠ يعفى من شرط حيازة الشهادة المنصوص عليها في البند الاول من المادة الثامنة من هذا المرسوم ٠

المادة العشرون : يمكن أن يعهد بمسؤولية قسم اكاديمي او اكثر في فرع العلوم التمريضية الى موسسة ذات منفعة عامة لها خبرة مشهودة في هذا الحقل وذلك بموجب اتفاق خاص يعقد لهذه الغاية بين الجامعة اللبنانية والموسسة المذكورة ٠

المادة الحادية والعشرون : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ٠/٠

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : شفيق الوزان

وزير المالية
الامضاء : علي الخليل

بعبدا في ٢٠ تشرين الاول ١٩٨١
الامضاء : الياس سركيس

وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة
الامضاء : رينه معوض

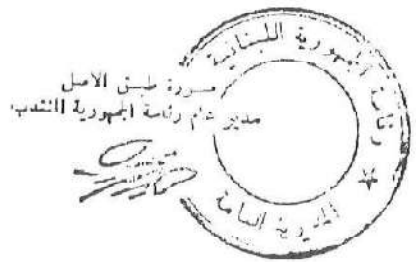

الملحق 3

مرسوم رقم ٣٢١٨

اعادة تنظيم كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية .

إن رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على القانون رقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ (تنظيم الجامعة اللبنانية)

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (تعديل بعض أحكام قانون الجامعة اللبنانية)

بناء على المرسوم رقم ٤٤١٨ تاريخ ١٩٨١/١٠/٢٠١ (انشاء وتنظيم كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية)

بناء على المرسوم رقم ١١٦٧ تاريخ ١٩٧٨/٤/١٥ (تفويض رئيس الجامعة اللبنانية بت بعض المواضيع غير المبدئية الخاضعة اصلا لموافقة مجلس الوزراء)

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (رأي رقم ٨٥/٨٦ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٤)

وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر

وسندا لنظرية الظروف الاستثنائية

وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير التربية الوطنية والفنون الجميلة

يرسم ما يأتي :

الفصل الاول : احكام عامة :

المادة الاولى : مهمة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية تأمين التدريس العالي والاعداد واجراء البحوث العلمية في نطاق شؤون الصحة العامة من علوم تمريضية ومخبرية وعلاج فيزيائي وادارة طبية واشراف صحي اجتماعي وتأهيل المعاقين وغير ذلك .

٠٠/٠٠

المادة الثانية : ينشأ لكلية الصحة العامة فرع جامعي في كل محافظة من المحافظات على ان يحدد بدء العمل في الفرع المذكور وفي كل قسم من اقسامه الاكاديمية بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية

المادة الثالثة : يشتمل الفرع الجامعي المشار اليه في المادة السابقة على الاقسام الاكاديمية التالية :

١ - قسم العلوم التمريضية
٢ - قسم العلوم المخبرية
٣ - قسم العلاج الفيزيائي
٤ - قسم الادارة الطبية
٥ - قسم الاشراف الصحي الاجتماعي
٦ - قسم تأهيل المعاقين
٧ - غير ذلك من الاقسام التي يقرر مجلس الجامعة احداثها بناء على توجيه مجلس الكلية .

الفصل الثاني : الشهادات

المادة الرابعة : تعد كلية الصحة العامة طلابها ، في نطاق الاختصاصات المشار اليها في المادة السابقة ، لنيل الشهادات الجامعية التالية :

١ - الاجازة
٢ - دبلوم الدراسات العليا
٣ - الدكتوراه

الفصل الثالث : انتساب الطلاب

المادة الخامسة : يشترط لقبول انتساب الطلاب الى السنة الاولى من شهادة الاجازة ما يلي :

١ - حيازة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني - او البكالوريا الفنية ، او ما يعادل احديهما .

٢ – والنجاح في مباراة دخول تنظم لهذه الغاية بقرار من الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

المادة السادسة : يمكن قبول انتساب الطلاب مباشرة الى السنة الثانية من شهادة الاجازة ضمن الشرطين التاليين :

١ – حيازة الطلقة الاولى من الاجازة في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية او شهادة الامتياز الفني وفقا لجداول ومسالك اختصاص يضعها مجلس الكلية .

٢ – والنجاح في مباراة تنظم لهذه الغاية بقرار من الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

المادة السابعة : ١) يحدد العدد الاقصى للطلاب الذين يمكن قبولهم بنتيجة المباراة المشار اليها في المادة السادسة بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

اما الطلاب الذين يمكن قبول انتسابهم مباشرة بنتيجة المباراة الى السنة الثانية من شهادة الاجازة ، فيحدد عددهم بقرار من مجلس الكلية بحيث يصبح عدد طلاب السنة الثانية في حدود العدد الاقصى للسنة الاولى في العام الجامعي السابق في اختصاص المطلوب الانتساب اليه .

٢) يقبل انتساب الطلاب حسب تسلسل درجات نجاحهم في المباراة دونما اي اعتبار آخر ، وفي حدود العدد المشار اليه اعلاه .

٣) يعتبر ناجحا في المباراة من احرز معدل ١٠/٢٠ فما فوق في مجموع علامات دون اي استثناء .

٤) اذا لم ينجح في المباراة العدد الكافي من المرشحين يكتفي بالناجحين منهم .

٥) على المرشح الذي قبل انتسابه في الكلية اجراء معاملات تسجيله خلال اسبوع من تاريخ اعلان قبول انتسابه على لوحة الاعلان في الفرع تحت طائلة فقدان حقه في الانتساب واستبداله بسواه من الناجحين وفق قاعدة التسلسل المشار اليها في البند الثاني من هذه المادة .

٤/٠٠٠

الفصل الرابع : نظام التدريس والامتحانات

المادة الثامنة : ١ – مدة الدراسة لشهادة الاجازة ستة وثلاثون شهرا بين تدريس وتدريب .

٢ – مدة الدراسة لنيل دبلوم الدراسات العليا ثمانية عشر شهرا بين تدريس وتدريب .

٣ – تحدد مناهج الدراسة لشهادتي الاجازة ودبلوم الدراسات العليا وفق احكام المادتين السابعة عشرة والثانية والثلاثين من قانون تنظيم الجامعة اللبنانية رقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ .

المادة التاسعة : ١) تقسم السنة الدراسية الى فصلين ، يجرى امتحان في نهاية كل منهما يتناول مقررات الفصل المنتهي .

٢) بالاضافة الى الامتحان النهائي للفصل ، يخضع الطلاب ، خلال كل فصل ، الى ما لا يقل عن امتحانين جزئيين في كل مادة دراسية .

٣) يقرر نجاح الطالب او رسوبه في نهاية السنة الجامعية على اساس مجمل الامتحانات المذكورة وفق نظام تقييم يضعه مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية .

الفصل الخامس : احكام متفرقة وختامية

المادة العاشرة : كل ممرض حائز على اجازة مزاولة مهنة ممرض قانوني قبل عام ١٩٧٠ يعفى من شرط حيازة الشهادة المنصوص عنها في البند الاول من المادة الخامسة من هذا المرسوم .

المادة الحادية عشر: يمكن ان يعهد بمسؤولية المواد التدريبية لقسم او اكثر في الاقسام الاكاديمية الى مؤسسة ذات منفعة عامة لها خبرة مشهودة في هذا الحقل ، وذلك بموجب اتفاق خاص يعقد لهذه الغاية بين الجامعة اللبنانية والمؤسسة المذكورة .

٥/٠٠٠

المادة الثانية عشرة : تلغى جميع الاحكام التي تتعارض واحكام هذا المرسوم او لا تأتلف مع مضمونه ولا سيما تلك الواردة في المرسوم رقم ٤٤١٨ تاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٨١.

المادة الثالثة عشرة : تتولى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء .

المادة الرابعة عشرة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : رشيد كرامي

بعبدا في ٢٧ أيار ١٩٨٦
الامضاء : امين الجميّل

وزير المالية
الامضاء : كميل شمعون

وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة
الامضاء : سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : رشيد كرامي

صورة طبق الاصل
مصلحة علم وثائق الجمهورية اللبنانية
الامانة العامة

الملحق 4

الجامعة اللبنانية
كلية الصحة العامة - الفرع السادس
رقم ١٧٨
ورد في ١٥/٣/٢٠١٦

قرار رقم ٧٤٨

النظام الداخلي لكلية الصحة العامة

في الجامعة اللبنانية

إن رئيس الجامعة اللبنانية،

بناءً على المرسوم رقم ٦٥٩٠ تاريخ ٢٠١١/١٠/١٣ (تعيين رئيس الجامعة اللبنانية)،

بناءً على القانون رقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته (تنظيم الجامعة اللبنانية)،

بناءً على القانون رقم ٦٦ تاريخ ٢٠٠٩/٣/٤ (تنظيم المجالس الأكاديمية في الجامعة اللبنانية)،

بناءً على المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وتعديلاته (تعديل بعض أحكام قانون تنظيم الجامعة اللبنانية)،

بناءً على المرسوم رقم ١٤٨٤٠ تاريخ ٢٠٠٥/٦/٢٨ (اعتماد نظام جديد للتدريس في الجامعة اللبنانية)،

بناءً على المرسوم رقم ٢٢٢٥ تاريخ ٢٠٠٩/٦/١١ (القواعد العامة لنظام التدريس الفصلي في الجامعة اللبنانية)،

بناءً على المرسوم رقم ٤٤١٨ تاريخ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته (مرسوم إنشاء كلية الصحة العامة)،

بناءً على المرسوم رقم ٣٢١٨ تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٧ وتعديلاته (مرسوم إعادة تنظيم كلية الصحة العامة)،

بناءً على المرسوم رقم ٧٤ تاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٢ (إنشاء ثلاثة معاهد عليا للدكتوراه في الجامعة اللبنانية)،

بناءً على المرسوم رقم ١٠١٢٨ تاريخ ٢٠١٣/٣/٢٢ (تعديل المرسوم رقم ٧٤)،

بناءً على اقتراح مجلس الوحدة في كلية الصحة العامة ، تاريخ ٢٠١٥/١٢/١٠،

بناءً على موافقة مجلس الجامعة اللبنانية في جلسته رقم ٥ المؤرخة ٢٠١٦/٢/٩ م.ج. تاريخ ٢٠١٦/٢/٢٤

يقرّر ما يأتي:

الفصل الأول: رسالة وأهداف الكلية

المادة ١: تتمثل رسالة كلية الصحة العامة بتنشئة أخصائيين في المجالات الصحية والأجتماعية والبيئية والإسهام في تطوير الممارسات المهنية، كما وأنها تتمثل بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الرسمية والخاصة ومع الهيئات المدنية في الحقلين الصحي والاجتماعي ونشر المعرفة الوقائية الصحية بين جميع الفئات الاجتماعية والارتقاء بمستوى الوعي والسلوك الصحي والوقائي عن طريق متابعة الابحاث والعلوم في مستوياتها العليا.

المادة ٢: تسعى الكلية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تأمين تنشئة نظرية وتطبيقية لطلابها مع الحرص على اعتماد المعايير الاخلاقية والآداب المهنية.

٢. التعاون والتشاور مع الإدارات والمؤسسات والهيئات العامة والخاصة بهدف جعل التدريس في الكلية متلائماً مع الحاجات الفعلية لسوق العمل وتطور هذه الحاجات، ولتأمين فرص عمل للخريجين.

٣. إجراء البحوث النظرية والميدانية التي تعنى بدراسة قضايا المجتمع المتعلقة بالصحة العامة (وقاية وعلاج) ، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على القيام بهذه الأبحاث ونشرها.

٤. إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية حول قضايا المجتمع الصحية والاجتماعية والبيئية، والمشاركة في المؤتمرات التي تقيمها أطراف أخرى.

٥. تقديم الاستشارات العلمية والدراسات الميدانية للإدارات والمؤسسات العامة والخاصة، وفقاً للأنظمة المرعية الإجراء.

٦. توفير دورات تدريبية للقطاعين العام والخاص في حقول اختصاص الكلية، وإقامة مراكز حاضنة تساهم في إيجاد وتطوير المؤسسات الناشئة المتخصصة في مجالات العلوم الصحية.

الفصل الثاني: نظام الشهادات والاختصاصات والأقسام

المادة ٣: تمنح الكلية طلابها:

١. شهادة الاجازة
٢. شهادة الاجازة التخصصية
٣. شهادة الماستر بشقيها المهني والبحثي
٤. شهادة الدكتوراه الاكلينيكية في العلاج الفيزيائي
٥. DUدبلوم جامعي

المادة ٤: يتضمن نظام الإجازة التخصصية ٢٤٠ رصيداً تتوزّع على أربع سنوات.
وتتضمّن شهادة الدكتوراة الإكلينيكية في العلاج الفيزيائي ٦٠ رصيداً بعد حيازة شهادة الماستر ٢.

المادة ٥: يتضمن نظام "الاجازة " الاختصاصات التالية:

١. العلوم التمريضية (Sciences Infirmières /Nursing Sciences)
٢. العلوم المخبرية (Sciences de Laboratoire/ Laboratory Sciences)
٣. الصحة و البيئة (Santé et Environnement/ Health and Environment)
٤. علم التغذية والحمية (Nutrition et Diététique/ Nutrition and Dietetics)
٥. علوم الأشعة (Sciences Radiologiques/ Radiologic Sciences)

يمكن للكلية بناءً على اقتراح مجلس الوحدة وموافقة مجلس الجامعة إضافة اختصاصات جديدة او الغاء بعضها وفقاً للأنظمة المرعية الإجراء.

المادة ٦: يتضمن نظام "الاجازة التخصصية " الاختصاصات التالية:

١. العمل الصحي الاجتماعي (Travail Médico-Social/ Medical and Social Work)
٢. تقويم النطق (Orthophonie/ Speech Therapy)
٣. العلاج الفيزيائي (Physiothérapie/ Physical Therapy)
٤. القبالة القانونية (Sage-Femme/ Midwifery)

٥. التأهيل النفسي الحركي (Psychomotricité/ Psychomotricity)

٦. علوم البصريات وقياس مدى النظر (Optique et Optométrie/optics and Optometry)

٧. العلاج الانشغالي (Ergothérapie/ Ergotherapy)

يمكن للكلية بناءً على اقتراح مجلس الوحدة وموافقة مجلس الجامعة إضافة اختصاصات جديدة او الغاء بعضها وفقاً للأنظمة المرعية الإجراء.

المادة ٧: يتضمن الماستر المهني المسارات التخصّصية التالية:

١. الصحة العامة (Santé Publique)

أ. علم الاوبئة والاحصاء في علم الحياة (Epidémiologie et Biostatistiques)

ب. التثقيف الصحي وتعزيز الصحة (Education et Promotion de la Santé)

٢. العلاج الفيزيائي (Physiothérapie)

أ. العلاج بالحركة الجسدية والرياضة (Thérapie des Activités Physiques et Sportives)

ب. العلاج اليدوي للمفاصل والانسجة (Thérapie Manuelle Ostéopathique)

٣. المتابعة النفس جسدية (Accompagnement Psychosomatique)

٤. العمل الاجتماعي (Travail Social)

٥. ميكروبيولوجيا جودة وسلامة الغذاء (Microbiologie, Qualité et Sécurité des Aliments)

٦. التحاليل الكيميائية والميكروبيولوجية للمياه والأطعمة
(Analyses Chimiques et Microbiologies des Eaux et des Aliments)

٧. علم التغذية والحمية (Nutrition et Diététique)

أ. صياغة وابتكار المغذيات الدوائية
(Formulation et Innovation des Produits Nutraceutiques)

ب. التغذية السريرية والصحة العامة (Clinical Nutrition and Public Health)

ج. التغذية البشرية (Nutrition Humaine)

٨. علوم الحياة الطبية (Biosanté- Biologie Médicale)

٩. علوم الحياة السريرية (Biologie Clinique)

١٠. إدارة مخاطر المستشفيات (Gestion Des Risques Hospitaliers)

١١. علم الشيخوخة (Gerontology)

تفتح الإختصاصات والمسارات التخصصية على مستوى الماستر بقرار من مجلس الجامعة مبني على توصية مجلس الوحدة.

المادة ٨: يتضمن الماستر البحثي المسارات التخصّصية التالية:

١. علم الاوبئة والاحصاء في علم الحياة (Epidémiologie et Biostatistiques)

٢. الصحة والبيئة (Santé et Environnement)

٣. الميكروبيولوجيا الطبية (Microbiologie Médicale)

٤. ميكروبيولوجيا الاغذية (Microbiologie Alimentaire)

٥. علوم وامراض الجهاز الحركي (Handicap, motricité et Rééducation)

٦. التكنولوجيا الحيوية التطبيقية (Biotechnologies Appliquées)

يحق لمجلس الوحدة اقتراح إضافة اختصاصات جديدة او الغاء بعضها وفقاً للأنظمة المرعية الإجراء.

المادة ٩: يتضمن منهاج الماستر فترة تدريب ميداني او بحثي في حقل الاختصاص لا تقل عن ثمانية أسابيع (٢٥٠ ساعة عمل كحدّ أدنى) ويتوّج برسالة يعدها الطالب لا يتجاوز عدد الارصدة المخصصة للرسالة الثلاثين رصيداً.

المادة ١٠: يعيّن رئيس الجامعة لجنة لمناقشة الرسالة بناءً على اقتراح عميد الوحدة .

المادة ١١: تحدّد الكلية باتفاق بينها وبين المؤسسة المعنية بالتدريب الميداني او البحثي المشار إليه في المادة التاسعة، محتوى هذا التدريب ومهام الأستاذ المشرف والمسؤول عن عملية التدريب في المؤسسة.

المادة ١٢: يجوز للطالب الانتقال، على مستوى الاجازة ؛ من اختصاص الى آخر، بناءً على النظام الخاص للمعادلات في كلية الصحة العامة، بعد مرور فصلين من بدء الدراسة في الاختصاص الذي باشر به دراسته، شرط موافقة مجلس الوحدة بعد دراسة الملف الاكاديمي للطالب من قبل لجنة مختصة يعينها عميد الكلية وتوفّر اماكن شاغرة في الاختصاص المطلوب الانتقال اليه، على ان يتقدم بطلب الانتقال قبل ثلاثة اسابيع على الاقل من بدء الفصل الدراسي. في حال الموافقة، يحتفظ الطالب بالمقررات والارصدة التي سبق له الحصول عليها اذا كانت معتمدة في الاختصاص الجديد.

المادة ١٣: يجوز للطالب الذي أنهى الإجازة أو الإجازة التخصصية او الماستر في أحدى الاختصاصات المعتمدة في الكلية، أن يتسجّل في اختصاص ثان، بهدف الحصول على شهادة إجازة أو إجازة تخصصية او ماستر ثانية. يحدد مجلس الوحدة شروط القبول والمقررات المطلوبة لكل حالة على حدة، وذلك وفقاً لنظام الكلية والشهادة المطلوب تحضيرها.

المادة ١٤: تتألف الكلية من الاقسام الاكاديمية التالية:

١. العلوم التمريضية
٢. العلوم المخبرية
٣. العمل الصحي الاجتماعي
٤. تقويم النطق
٥. العلاج الفيزيائي
٦. القبالة القانونية
٧. الصحة والبيئة
٨. العلاج الانشغالي
٩. علم التغذية والحمية
١٠. التأهيل النفسي الحركي
١١. علوم الاشعة
١٢. علم البصريات وقياس مدى النظر

المادة ١٥: يشترط لقبول الطالب لتحضير شهادة الإجازة أو الإجازة التخصصية:

١. حيازة شهادة الثانوية العامة اللبنانية أو ما يعادلها رسمياً.

٢. النجاح في مباراة دخول تنظّم بقرار من مجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الوحدة، يحدّد فيه الحدّ الأقصى للطلاب الذين يمكن قبولهم بنتيجة المباراة في كل اختصاص.

المادة ١٦: تشتمل مباراة الدخول المشار إليها أعلاه على المواد الخطية التالية:

	العلاج الفيزيائي –العلوم المخبرية– علوم البصريات وقياس مدى النظر– الصحة والبيئة – علم التغذية والحمية –العلاج الانشغالي– علوم الاشعة		القبالة القانونية العلوم التمريضية		العمل الصحي الإجتماعي		تقويم النطق		تأهيل النفسي الحركيّ	
	المدة	الثقيل	المدة	الثقيل	المدة	الثقيل	المدة	الثقيل	السدة	الثقيل
لغة فرنسية أو انكليزية	ساعة	١	ساعة	١	ساعة	١	ساعتين	٢	ساعة	١
لغة عربية	ساعة	١	ساعة	١	ساعة	١	ساعتين	٢	ساعة	١
علوم طبيعية ورياضيات	ساعة ساعة	٢ (A) ٢	ساعة –	٢(A) –	ساعة –	١ (B) –	ساعة –	٢ (A) –	ساعة –	٢(A) –
فيزياء	ساعة	٢ (A)	٤٥ دقيقة	١ (B)	–	–	٤٥ دقيقة	١(B)	٤٥ دقيقة	١(B)
كيمياء	ساعة	٢ (A)	٤٥ دقيقة	١(B)	–	–	–	–	–	–
فلسفة عامة او علم اجتماع	–	–	–	–	ساعة ونصف	٢	–	–	ساعة ونصف	٢

(A) و (B) مستويين مختلفين.

المادة ١٧: يمكن تعديل شروط قبول الطلاب ومواد مباراة الدخول بقرار من مجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الوحدة.

المادة ١٨: يعتبر ناجحاً في المباراة من أحرز معدل ١٠/٢٠ على الأقل في مجموع علاماته. وتعتبر علامة لاغية كل علامة تقل عن ٣/٢٠

المادة ١٩: يقبل انتساب الطلاب من الناجحين حسب تسلسل مجموع علاماتهم في المباراة وفي حدود العدد المشار إليه في المادة السادسة عشرة، ولا يعتبر إنتسابهم نهائيا إلا بعد قبولهم بالمقابلة الشفهية.

المادة ٢٠: على المرشح الذي قبل انتسابه أن يجري معاملات تسجيله خلال ٧ ايام عمل فعلي من تاريخ إعلان قبول انتسابه على لوحة الإعلان في الكلية تحت طائلة فقدان حقه في الانتساب واستبداله بغيره من المرشحين وفق قاعدة التسلسل المشار إليه أعلاه.

المادة ٢١: يخضع الطلاب الجدد المسجّلون في الكلية لإختبار باللغة الأجنبية (إمتحان تحديد المستويات) يجريه مكتب اللغات في الجامعة اللبنانية بالتنسيق مع مجلس الوحدة.

المادة ٢٢: كل طالب ينال علامة دون ٢٠/١٠ في اختبار اللغة الأجنبية يلزم بمتابعة دورة مكثّفة في هذه اللغة والخضوع لامتحان في نهاية الدورة والنجاح فيه كشرط مسبق للتسجيل الأكاديمي في مقررات اللغة الأجنبية المعتمدة في مناهج الكلية.

المادة ٢٣: يشترط لقبول الطالب لتحضير شهادة الماستر المهني:

١. حيازة شهادة الاجازة او الإجازة التخصصية من الجامعة اللبنانية على ان يحدد مجلس الوحدة الاختصاصات المناسبة لشهادة الماستر

٢. الحصول على معدّل عام تراكمي لمقررات مرحلة الاجازة لا يقلّ عن ٥/٣ وفق سلّم الدرجات المعتمد في الجامعة اللبنانية (ريثما يتم تطبيق سلّم الدرجات الجديد يمكن اعتماد معدّل ٢٠/١٢ حسب النظام الحالي). ويمكن استكمال العدد بمباراة تُجريها الكلية وتحدد شروطها بقرار من مجلس الجامعة بناء على اقتراح مجلس الوحدة وفقاً لنظام المعادلات الخاص بكلية الصحة العامة.

٣. استيفاء شروط خاصة أخرى بحسب اختصاص الماستر بناءً على اقتراح مجلس الوحدة وموافقة مجلس الجامعة

٤. يقبل انتساب الطلاب المستوفين الشروط أعلاه حسب تسلسل المعدّل العام التراكمي لكل منهم وفي حدود العدد الذي يقرّه مجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الوحدة.

المادة ٢٤ : يشترط لقبول الطالب لتحضير شهادة الماستر البحثي:

١. حيازة شهادة الإجازة أو الإجازة التخصصية من الجامعة اللبنانية في الاختصاص المناسب وتحدد شروط القبول في مجلس الوحدة بعد موافقة رئيس الجامعة.

٢. الحصول على معدّل عام تراكمي لمقررات مرحلة الإجازة لا يقل عن ٥/٣،٥ وفق سلّم الدرجات المعتمد في الجامعة اللبنانية (أو ٢٠/١٤ حسب النظام المعتمد حالياً).

٣. استيفاء شروط خاصة أخرى بحسب اختصاص الماستر بناءً على اقتراح مجلس الوحدة وموافقة مجلس الجامعة.

٤. يقبل انتساب الطلاب المستوفين الشروط أعلاه حسب تسلسل المعدّل العام التراكمي لكل منهم وفي حدود العدد الذي يقرّه مجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الوحدة

المادة ٢٥: يحق للكلية أن تقبل لتحضير شهادة الماستر طلاباً خريجي الجامعات الاخرى، شرط أن لا تتجاوز نسبتهم ال ١٠% من مجموع المقبولين، وفقاً للتالي :

١. حيازة شهادة الاجازة او ما يعادلها في الاختصاص المناسب من جامعة معترف بها.
٢. الحصول على درجة جيد على الاقل في شهادة الاجازة او الإجازة التخصصية أو ما يعادلها.
٣. استيفاء شروط تقييم الطلاب التي يقرها مجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الوحدة.

المادة ٢٦: يمكن للطلاب المقبولين لتحضير شهادة الإجازة أو الإجازة التخصصية او الماستر، ممن درسوا في جامعات أخرى أو في إحدى كليات الجامعة اللبنانية الأخرى، طلب معادلة بعض المقررات التي حصلوا عليها سابقاً على ان لا يزيد عدد الارصدة التي يمكن معادلتها عن ٦٠ رصيداً في الاجازة أو الإجازة التخصصية و ٣٠ رصيداً في الماستر. ويعتمد في ذلك النظام الخاص للمعادلات الذي يحدد شروط الاعتراف بالارصدة المحصلة خارج الكلية والصادر بقرار من العميد، شرط ان لا يتعارض مع النظام العام للمعادلات في الجامعة اللبنانية.

الفصل الرابع: نظام التسجيل والحضور

المادة ٢٧: على الطالب أن يكمل تسجيله الأكاديمي قبل أسبوع على الأقل من بدء التدريس في الفصل، ويمكنه الاستعانة بأساتذة التوجيه الأكاديمي المعتمدين لهذه الغاية.

المادة ٢٨: يحق للطالب أن يعيد النظر في تسجيله الأكاديمي خلال فترة أسبوع واحد على الأكثر من بدء التدريس في الفصل، كما يمكنه إلغاء تسجيله في بعض المقررات خلال فترة شهر على الأكثر من بدء الفصل الدراسي.

المادة ٢٩: إذا رسب الطالب في مقرر أو أكثر بنتيجة امتحانات الدورة الأولى، ترحّل فقط علامة التقييم المستمر لهذه المقررات إلى الدورة الثانية. وإذا تخلّف عن تقديمها في الدورة الثانية، لا يستفيد من نظام التعويض بين مقررات الفصل.

المادة ٣٠: إذا لم يتسجّل الطالب إدارياً لسنتين متتاليتين، يفقد حقه في متابعة الدراسة في الكلية. يجوز لمجلس الوحدة النظر في الحالات الاستثنائية بناءً على اقتراح مجلس الفرع.

المادة ٣١: يعتبر الحضور إلزامياً في كل المقررات النظرية والتطبيقية والتدريب وإذا تدنت نسبة حضور الطالب في كل مقرر نظري عن ٨٠٪ من عدد الساعات المخصصة له، يحرم من التقدم إلى الإختبار النهائي فيه. ويجوز له التقدّم إلى الدورة الثانية. أما إذا تدنت نسبة الحضور في كل مقرر نظري عن ٦٠%، يحرم من التقدم إلى الإختبار النهائي فيه للدورتين الأولى والثانية. يجوز لمجلس الوحدة النظر في الحالات الاستثنائية بناء على اقتراح مجلس الفرع.

المادة ٣٢: تتكوّن العلامة النهائية المخصّصة لكل مقرر نظري يخضع الطالب فيه لامتحان خطي في نهاية الفصل من مجموع يتألف من: علامة التقييم المستمر بنسبة ٢٠-٤٠% وعلامة الامتحان النهائي بنسبة ٦٠-٨٠% من العلامة النهائية للمقرر.

المادة ٣٣: تتكوّن العلامة النهائية المخصّصة للمقررات التطبيقية من مجموع علامات الانشطة والاختبارات التي يقوم بها الطالب خلال الفصل الدراسي وتكون على الوجه التالي:
١٠% مشاركة الطالب، ٣٠% تقرير اسبوعي، ٢٠% امتحان خطي نهائي، و ٤٠% امتحان تطبيقي نهائي.
وتحدد علامة المشاريع العلمية والتدريب من قبل اللجنة الفاحصة وفقاً لجدول يحدده كل قسم تبعاً لمعايير التدريب والمتابعة واساليب التقييم الخاصة على ان تكون موحدة بين فروع الكلية بعد موافقة مجلسها.

المادة ٣٤: تستخدم في التقييم المستمر للمقررات النظرية أساليب التقييم المختلفة من مشاركة وأختبارات خطية ، إعداد تقارير وأبحاث، إمتحان جزئي أو القيام بأعمال تطبيقية شرط أن لا يقل عدد النشاطات مهما كان عدد الأرصدة موضوع التقييم المستمر عن أثنين في الفصل الواحد في كل مقرر، على ان يقوم مجلس الوحدة بتوزيع النسب.

المادة ٣٥: في حال تخلّف الطالب عن تقديم الامتحان الجزئي في الفصل لأسباب قسرية أو لظروف قاهرة (وفاة أحد الأصول، استشفاء طارئ) يعود لمجلس الوحدة اتخاذ القرار بشأنه.

المادة ٣٦: تُحتسب صفراً علامة الطالب الذي تخلف عن الامتحان النهائي في الدورة الأولى لمقرر ما مهما كانت الأعذار والأسباب. أما إذا تخلّف عن الامتحان في الدورة الثانية لأسباب قسرية أو لظروف قاهرة (وفاة أحد الأصول، استشفاء طارئ) يُمكن إجراء إمتحان إستلحاقي له بقرار من رئيس الجامعة بناءً على اقتراح من مجلس الوحدة المبني على توصية مجلس الفرع.

المادة ٣٧: إذا تخلّف الطالب عن تقديم الامتحان الجزئي والامتحان النهائي في الدورة الأولى لمقرر ما، لا يحق له الاستفادة من الدورة الثانية في هذا المقرر إلا في الحالات المرضية التي تستدعي انقطاعاً عن الدراسة لمدة تزيد عن الشهرين بقرار من مجلس الوحدة بناءً على توصية مجلس الفرع.

المادة ٣٨: في حال رسوب الطالب بأكثر من خمسة عشر رصيداً في السنة المنهجية الاولى من الاجازة أو الاجازة التخصصية، يتوجب عليه إعادة التسجيل في كافة مقررات السنة الادارية الاولى.
أما إذا رسب الطالب مرّتين متتاليتين في السنة المنهجية الاولى او في مقرر تدريب هذه السنة ، يسقط حقّه في متابعة الدراسة في الاختصاص.

المادة ٣٩: لا يحق للطالب المتأخر دخول قاعة الامتحان إذا تجاوز تأخره الربع ساعة ، ولا يسمح لأي طالب بالخروج من قاعة الامتحان قبل انقضاء نصف ساعة من البدء به.

المادة ٤٠: كل طالب ضبط متلبساً بالغش او بمحاولة الغش يحرم من كامل إمتحانات الدورتين الأولى والثانية في المقررات المسجّل فيها في الفصل الاكاديمي، يحوز لمجلس الوحدة النظر في الحالات الاستثنائية بناءً على اقتراح مجلس الفرع، مع مراعاة أحكام القوانين المرعية الاجراء.

المادة ٤١: يحق للطالب التقدم بطلب للتثبت من عدم وقوع خطأ مادي في علامة مقرر ما خلال ثلاثة أيام على الأكثر من تاريخ إعلان نتيجة هذا المقرر. تدقّق مسابقة الطالب من قبل اللجنة الفاحصة للمسابقة بإشراف مدير الفرع ورئيس القسم المختص. وإذا تبيّن وجود خطأ مادي، تعدّل العلامة بإجماع الحاضرين.

الفصل السادس: أحكام متفرّقة

المادة ٤٢: يمكن اعتبار الطالب مسجلاً اداريا في السنة المنهجية الثانية بعد حيازته على ٤٥ رصيداً على الاقل، كما يمكن اعتباره مسجلاً في السنة المنهجية الثالثة بعد حيازته على ٩٦ رصيداً على الاقل، أو في السنة المنهجية الرابعة بعد حيازته على ١٣٢ رصيد يمكن لمجلس الوحدة تعديل شروط الانتقال من سنة منهجية الى اخرى بعد موافقة رئيس الجامعة.

المادة ٤٣: كل طالب ضبط مرتكباً التزوير أو مخلاً بآداب المهنة، يعود لمجلس الوحدة إتخاذ القرار المناسب، بناءً على اقتراح مجلس الفرع، مع مراعاة أحكام القوانين المرعية الاجراء.

المادة ٤٤: يمكن للطالب الانتقال من فرع إلى آخر ضمن الكلية والاختصاص بقرار من العميد شرط:

١. حيازة ٦٠ رصيد على الاقل
٢. التقدم بطلب الانتقال خلال فترة ١٥ يوماً على الأكثر من بدء التدريس في الفصل
٣. موافقة مديري الفرعين المعنيين بعد الاطلاع على ملف الطالب وموافقة العميد.

المادة ٤٥: تنفذ المقررات التطبيقية في شعب لا يتجاوز عدد الطلاب فيها ال٢٥ طالبا.

المادة ٤٦: تحدّد مناهج الدراسة للإجازة والإجازة التخصصية والماستر في كلية الصحة العامة وفق الجداول المرفقة ، وتعدّل هذه المناهج بقرار من مجلس الجامعة مبني على توصية مجلس الوحدة.

بيروت في ١٥ آذار ٢٠١٦

رئيس الجامعة اللبنانية

د. عدنان السيد حسين

يبلغ إلى :
- أمانة سر الجامعة
- المصلحة الإدارية
- أمانة سر رئيس الجامعة
- كلية الصحة العامة بجميع فروعها

الفهرس :

المقدمة التقرير	1
القسم الأول: التنظيم ومسار التدريب في كلية الصحة العامة عين وزين:	4
الفصل الاول: وصف عام للتدريب في كلية الصحة عين وزين الشوف .	4
المبحث الأول: نشاة وتنظيم كلية الصحة العامة	5
الفقرة الأولى: تاريخ كلية الصحة العامة عين وزين	5
الفقرة الثانية: الهيكلية الادارية والتنظيمية لكلية الصحة عين وزين	6
المبحث الثاني : اهية وجود فرع لكلية الصحة في قصاء الشوف	7
الفقرة الاولى: موقع الكلية واهميته على صعيد القضاء	7
أولا": موقع الكلية	7
ثانيا: اهمية كلية الصحة للقضاء	7
الفقرة الثانية: مقابلة مع احدى الخريجات	8
الفصل الثاني: مسار التدريب في كلية الصحة عين وزين	9
المبحث الاول: الاعمال التدريبية المنفذة في الكلية	9
الفقرة الأولى: الاعمال المنفذة في الكلية	9
الفقرة الثانية: مقابلة مع احد الطلاب في الكلية	10
المبحث الثاني: الايجابيات والسلبيات التي واجهتها اثناء عملي التدريب في الكلية	11
الفقرة الأولى: الايجابيات التي اكتسبتها	11
الفقرة الثانية: السلبيات التي اعترضتني اثناء التدريب	11

القسم الثاني: التعليم العالي في المناطق الريفية بين الواقع والمرتجى 12

الفصل الأول: واقع التعليم الجامعي في الارياف (كلية الصحة عين وزين) 12

المبحث الاول: اهمية العناصر التربوية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية 12

الفقرة الأولى: لعناصر المساعدة لقيام الجامعة بمهامها 13

أولا: هيئة التدريس في الفرع 13

ثانيا: الطالب الجامعي 13

ثالثا: الهيكل الاداري والتنظيمي 13

الفقرة الثانية: دور الجامعة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية 14

أولا: المبادئ التي ترتكز عليها الجامعة في عملها التربوي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية 14

ثانيا: الوظائف الأساسية في للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 15

ثالثا: دور الجامعة في الريف (عين وزين الشوف) 15

الفقرة الثالثة: ادارة الجودة ومبادئها لتطوير التعليم العالي 16

أولا: تعريف الجودة الشاملة 16

ثانيا: مبادئ الجودة في التعليم 17

المبحث الثاني: المبادئ والاهداف العامة للتعليم الجامعي والواقع العملي في كلية الصحة عين وزين 18

الفقرة الأولى: الغايات والخصائص المعتمدة لنجاح المنظومة التعليمية في الأرياف 18

أولا: الغايات والاهداف لنجاح المنظومة التعليمية 19

ثانيا: خصائص المنظومة التعليمية 20

ثالثا: الأهداف العامة للتعليم الانمائي 21

الفقرة الثانية: اهمية التخطيط الاستراتيجي واهدافه 22

اولا مفهوم التخطيط الاستراتيجي 22

ثانيا: اهمية التخطيط الاستراتيجي في المنظومة التعليمية 23

ثالثا: اهداف التخطيط الاستراتيجي 23

رابعا: خصائص التخطيط الاستراتيجي 25

الفقرة الثالثة: مدى مراعاة النظام الداخلي في كلية الصحة عين وزين 25

أولا: القيم التي تعمل عليها كلية الصحة عين وزين 25

ثانيا: الواقع العملي في الكلية 26

ثالثا: العوائق التي تحول دون تطبيق بعض الأهداف 26

الفصل الثاني: الحلول المقترحة لتطوير وانماء كلية الصحة عين وزين 27

المبحث الأول: المبادئ لعامة لشرعة التعليم العالي ومدى تطبيقها في المناطق الريفية 29

الفقرة الاولى: التوجيهات العامة لنجاح السياسات التعليمية في الأرياف 30

أولا: اقرار هيكلية جديدة في وزارة التربية والتعليم العالي 30

ثانيا: بناء قاعدة معلومات للتعليم العالي 31

الفقرة الثانية: تنظيم اسداء الخدمات التربوية في التعليم العالي 31

أولا: انشاء مؤسسات التعليم العالي في الأرياف 32

ثانيا: حماية حقوق الطلبة 34

المبحث الثاني: الادوات والاسس المعتمة لتطوير القطاع التعليمي في الفروع 35

الفقرة الاولى: المبادئ العامة لتطوير الفروع 35

أولا: الخطوات والاليات لتطوير الفروع 35

ثانيا: صياغة قانون جديد شامل للجامعة اللبنانية بما فيها الفروع 36

ثالثا: تحسين استقلالية لفروع وتطوير الموارد التعليمية في الكلية 37

رابعا: تحسين البيئة التعليمية وشروط التعلم في الفروع 38

خامسا:مساءلة الجامعة ضمن ميادين عديدة 38

الفقرة الثانية: تقويم الاداء واهميته لتطوير الفروع 39

اولا: تعريف التقويم التربوي 39

ثانيا: اهداف وخصائص التقويم التربوي الناجح 42

الفقرة الثالثة: تطوير اداء اعضاء الهيئة التعليمية في الفروع 43

اولا: مسؤولية هيئة التدريس 43

ثانيا: الخطة العامة لتطوير الاساتذة في الفروع 44

الفقرة الرابعة: الاهداف والاليات المقترحة لتطوير الفروع في خدمة المجتمع 45

أولا: الاليات المقترحة لتطوير الفروع 45

ثانيا: العوائق التي تحول دون ذلك 47

التوصيات 48

الخاتمة 50

المراجع 54

الملاحق 75

الفهرس 80